وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الاغواط –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع تربية

إعداد الطالبة :
لعيدي حبيبة

إشراف الدكتـــور:
د. موسى خويلد

أعضـــاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.كروم محمد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د.موسى خويلد	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د.بساس بلخير	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمان الرحيم

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) صدق الله العظيم

الآية 11 من سورة المجادلة

الإهداء

قال تعالى: "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين"

إلى التي حملتني وهنا على وهن وخصها الله بذكر في قرآنه الكريم أمي الغالية

مصدر أفراحي ومفتاح نجاحي حفظك الله ورعاك

إلى من كان سندي في حياتي وطالما يتقطع من نفسه ويعطيني إلى الرجل الذي علمني التحدي مهما قلت فيه لن أوفيه حقه أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره .

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم إلى من قاسموني حلوى الحياة ومرها تحت سقف واحد ، أخواتي وأخي .

إلى زوجي وسندي في الحياة

إلى أبنائي ريتاج ومحمد

إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة .

وفي الأخير لا يسعنا إلى أن تدعو الله عز وجل أن يرزقنا وإياكم السداد والرشاد والعافية والهناء .

حبيبة

شكر وتقدير

نشكر ونحمد الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذا التقرير.

تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ "خويلد موسى" على ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء الموضوع دراستنا من جوانبها المختلفة كما تتقدم بجزيل الشكر الأعضاء لجنة المناقشة الموقرة. كما نتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا وخاصة تخصص علم اجتماع تربية على كل مجهوداتهم التي قدموها لنا طيلة فترة التكوين والدراسة أسمى عبارات الشكر وجزيل الإمتنان ونسأل الله لهم بمزيد من الصحة ودوام العافية

لعيدي حبيبة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

هل للخلفية السوسيوثقافية علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي ؟

هل هناك علاقة بين الرأسمال الثقافي لدى الأسرة و التحصيل الدراسي ؟

هل هناك علاقة بين الرأسمال الاجتماعي لدى الأسرة و التحصيل الدراسي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاستعانة بالمنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان التي قسمت على محاور الدراسة ووزعت على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة، وبعد إجراءات الدراسة الميدانية نستخلص النتائج التالية:

إن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في التكوين الفكري واللغوي للأبناء و ذلك ما يتوفر في البيت من كتب ومجلات ومن وسائل إعلام السمعية والبصرية ....الخ

*فارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي للطالب ، ويمنحه فرصة اكبر للنجاح.

*ان الجو الثقافي في البيت الذي يسوده الحب و المساواة بين أفراده وعامل النصح والإرشاد والتوجيه والنقاش يرغب الأبناء في حب التعلم وتقدير قيمة العلم، فالظروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الاجتماعي في جميع مراحله، كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية ،ويمكن أن تكون سببا مباشراً في ظهور المشكلات على صعيد الصحة النفسية منها وحتى الجسمية هذا كله لانعدام الوعي الأسري و الجو الطبيعي بين أفراد البيت الواحد.

الكلمات المفتاحية: الرأسمال الثقافي، الرأسمال الاجتماعي، الأسرة، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي، الخلفية السوسيوثقافية.

Study summary:

The current study aims to identify the sociocultural background of the university student and its relationship to academic achievement, by answering the following questions:

Does the sociocultural background have a relationship with the academic achievement of the university student?

Is there a relationship between the cultural capital of the family and academic achievement?

Is there a relationship between the social capital of the family and academic achievement?

In order to answer these questions, the descriptive approach was used using the questionnaire tool, which was divided into the axes of the study and distributed to a sample of third-year bachelor students at the Faculty of Social Sciences at Ammar Thelidji University in Laghouat to know the nature of the relationship between the two variables of the study. After the field study procedures, we draw the following results:

- ✓ The educational level of the parents affects the intellectual and linguistic formation of the children, and that is what is available in the house in terms of books, magazines, audio-visual media, etc.
- ✓ *The high educational level of the parents positively affects the student's academic achievement, and gives him a greater chance of success.
- ✓ *The cultural atmosphere in the house that is dominated by love and equality among its members and the factor of advice, guidance, guidance and discussion makes children want to love learning and appreciate the value of knowledge. A direct reason for the emergence of problems in terms of mental and even physical health. This is all due to the lack of family awareness and the normal atmosphere among the members of the same house.

Keywords: cultural capital, social capital, family, academic achievement, university student, sociocultural background.

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال والجداول	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:	
1-إشكالية الدراسة	4
2-فرضيات الدراسة	6
3-أسباب اختيار الموضوع :	6
4-أهمية الدراسة:	7
5- أهداف الدراسة :	8
6- مفاهيم الدراسة:	9
7- التأصيل النظري للموضوع	12
8- الدراسات السابقة	15
9-صعوبات الدراسة	26
الفصل الثاني: الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي	
تمهيد :	28
*ماهية الثقافة	29
1-مفهوم الثقافة:	29
2-وظائف الثقافة:	30
3-عناصر الثقافة	31
4- خصائص الثقافة:	32
*العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على التحصيل الدراسي:	33
1-المستوى التعليمي للوالدين:	33

2-المستوى المعيشي للأسرة:	34
3- المشاكل الأسرية	35
4- الثقافة الأسرية	36
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي:	
تمهيد:	43
1-تعريف التحصيل الدراسي:	44
2-أسباب ضعف التحصيل الدراسي:	45
3 - أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:	46
4- قياس التحصيل الدراسي	47
5- أنواع التحصيل الدراسي:	49
6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	50
7-شروط التحصيل الدراسي:	52
خلاصة الفصل :	54
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد :	56
1-مجالات الدراسة:	57
2-المنهج المستخدم في الدراسة:	57
3-أدوات جمع البيانات:	58
4-تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها:	59
5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:	60
6-الاستنتاج العام:	79
خاتمة	81
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	61
03	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	62
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	63
05	توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة الجامعية	64

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع عدد الاستبيانات القابلة للتطبيق	59
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
03	توزيع أفراد العينة حسب العمر	61
04	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	62
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	63
06	توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة الجامعية	64
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	65
08	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	66
09	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للإخوة:	67
10	توزيع أفراد العينة تأثير تشجيع الوالدين على المطالعة على الحصيلة التدريسية للطالب	68
11	توزيع أفراد العينة تأثير ثقافة الأسرة على النتائج السداسية	69
12	توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء	70
13	توزيع أفراد العينة حسب وجود مكتبة المطالعة في المنزل	71
14	توزيع أفراد العينة حسب علاقة المواضيع التي تطغى النقاش فيها وتشكيل الامتحانات لأزمات نفسية على التحصيل الدراسي.	72
15	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين لأبنائهم عند تحصيل درجات عالية في الامتحانات	74
16	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخلافات الوالدية على الطالب الجامعي:	75
17	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخلافات الوالدية على التحصيل الدراسي:	76
18	توزيع أفراد العينة تأثير وفاة أحد الوالدين على التحصيل الدراسي:	77
19	توزيع أفراد العينة العلاقة بين المعاناة من مشاكل أسرية وانسجام التوزيع الزمني لساعات الدراسة مع المقاييس المدروسة.	78

مقدمة

أن موضوع الأسرة كان ولا يزال ميدان وحقلا للعديد من الدراسات والبحوث التربوية، لكونها أول بيئة اجتماعية تحتضن الطالب وتتولى تنشئته وتكوين خبراته وتوسيع معارفه وإكسابه مهارات جديدة حتى يصبح قادراً على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

فالثقافة الأسرية للأولياء تتحدد من خلال تقدير قيمة الأسرة وطريقة المحافظة عليها فكلما كان المستوى العلمي والمادي للأولياء مرتفعا كلما تم التحكم والتوجيه والقدرة على القيادة والسيطرة على أفراد العائلة. فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعوهم على الاكتشاف فإنهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول وضعية تمدرس الأبناء الذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافعا اقوي نحو التعلم.

ومما لاشك فيه أن دور الأسرة لا يتوقف في تلبية حاجيات أفرادها ولا ينتهي بمجرد دخول الابن إلى المؤسسة التعليمية وتوفير الأولويات المادية من لباس وطعام ولوازم مدرسية بل يتعداه إلى متابعة النشاط المدرسي، لأنها تطمح إلى أن يحالف أبنائها النجاح في كل الميادين فلا يتحقق ذلك إلا بتهيئة كافة الظروف المادية والمعنوية التي تكسيهم القدر الكافي من التحصيل.

جاءت هذه الدراسة كإثراء ومحاولة الكشف عن خلفية السوسيوتقافية للطالب الجامعي وأثرها على التحصيل الدراسي وعليه قد اشتملت الدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول : وكان تحت عنوان "الإطار المنهجي للدراسة " حيث خصص هذا الفصل للطرح الإشكالي لموضوع الدراسة واعتباراته ومن خلاله تم التطرق إلى تحديد وصياغة الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة والتأصيل النظري والدراسات السابقة وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: ويتمثل في الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي **و**المتضمن ماهية الثقافة فيها تعريف الثقافة وعناصر الثقافة وخصائص الثقافة ووظائف الثقافة.

وكذالك العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على التحصيل الدراسي منها المستوى التعليمي للوالدين، المستوى المعيشي للأسرة، المشاكل الأسرية، الثقافة الأسرية

الفصل الثالث: ويتمثل في التحصيل الدراسي والمتضمن تعريف التحصيل الدراسي، أسباب ضعف التحصيل الدراسي، أهمية وأهداف التحصيل، قياس التحصيل الدراسي وأنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وشروط التحصيل الدراسي .

الفصل الرابع :ويتمثل في الإجراءات الميدانية للدراسة والمتضمن التعريف بميدان الدراسة، مجالات الدراسة، المنهج وأدوات وتقنيات جمع البيانات، العينة وكيفية اختيارها وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الفرضيات والنتائج العامة .

خاتمة وقائمة المراجع

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة

تتعرض المجتمعات الإنسانية إلى تغيرات ثقافية تمس أعماق المجتمع، نتيجة احتكاك الثقافات ببعضها البعض، وبفعل الغزو الثقافي عن طريق ثورة الاتصالات، وخاصة منها القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية فتنتشر مختلف الثقافات، والتي تشكل تحديات فكرية دخيلة فكثيرا ما تكون معلنة ومباشرة التي تواجه كل المجتمعات عبر العالم. ومما لا شك فيه هو تأثر الثقافة والهوية الثقافة بالمجتمع الجزائري، بسبب تداعيات الاحتكاك الثقافي العالمي، والتغيرات السوسيو ثقافية الحديثة، والحاجة المتزايدة الى التغيير تتسبب هذه العوامل في تشكل معالم ثقافية جديدة .

ونظرا لاتساع التراث المعرفي بصورة متسارعة وتعقد المعرفة أصبحت الأسرة غير قادرة على إستيعاب هذا الكم الهائل من المعارف المختلفة وتلقينها للأبناء فكان لا بد من الانتقال من مؤسسة اجتماعية ثانية تمثلت في المدرسة والتي أنشأها المجتمع لمشاركة الأسرة في التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والقيم السائدة فيها وتطبيق أفراده تطبيقا اجتماعيا واكسابهم نمط الشخصية التي تناسبهم، فهي الوكالة الثانية بعد الأسرة لأن المدرسة تقوم بإعداد الأجيال الجديدة من عدة نواحي معرفية أخلاقية سلوكية وبدنية وهو ما يدفع الطالب إلى التفوق الدراسي ويرجع التفوق الدراسي للطالب إلى إحدى العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتؤثر ويتأثر بها الطالب منذ الصغر بكل ما يجري من الثقافات الأسرية من عادات وتقاليد لهذا أصبحت الأسرة وثقافتها عنصر له دور كبير في التحصيل الدراسي.

الأسرة وثقافتها عنصر هام في الإبداع والمشاركة الفعالة في الجامعة وتزيد من حدة التفوق الدراسي .

فالتفوق الذي هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية فلا يمكن ربطه بالعامل الذاتي للطالب أو الجامعة فحسب، بل هناك عامل كبير ألا وهو ثقافة الأسرة وأهمية الدور التربوي الفعال الذي تقوم به لزيادة التحصيل الدراسي والتفوق للطلبة خاصة الأم باعتبارها النموذج والقدوة التي يقتدي بها الطفل لكثرة ملازمتها له .

وقد أصبحت النظرة إلى بلوغ مستويات عالية من التحصيل الدراسي ذات أثر بارز لكل من الأشياء والأسرة والمجتمع بصفة عامة وهذا لا يتم إلا من خلال تشجيع الأبناء وحثهم على التفوق عن طريق التعزيز الإيجابي وتقليل الفارق التعليمي بزيادة التعاون

المدرسي الاجتماعي عن طريق تظافر جهود الأباء إلى جانب دور الجامعة في العملية التعليمية .

ونعني بالوضع الاجتماعي للأسرة جملة الظروف المحيطة بها وبأفرادها، وهذه الظروف قد تكون ظروفا موضوعية أو ذاتية، علما بان الظروف التي يعيشها الأفراد والجماعات هي التي تحدد مكانتهم الاجتماعية وشريحتهم الطبقية ومقدار الاحترام والتقدير الذين يحصلون عليه من المجتمع. ويعد حجم الأسرة من الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال، إذ أن الطلبة الذين يعيشون في إطار أسرة كبيرة وكثيرة العدد، ويوجد لهؤلاء الطلبة إخوة من مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام، وهوما يؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر بصورة واضحة ومباشرة على مستقبلهم واستمرار تعلمهم.

كما يتحدد وضع الأسرة الثقافي بدرجة تحصيل أفرادها الدراسي، ودرجة الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوان والإخوة في قراءة الكتب والمجلات والاطلاع على ما تبته الشبكة العنكبوتين بجميع خدماتها من معلومات ومعطيات وأخبار بشكل متواتر، ولقد بينت عدة دراسات أن مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية العليا يكون أفضل من مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية الدنيا .

سيحاول الباحث في هذه الدراسة أن يتطرق نظريا وميدانيا إلى حدود العلاقة بين الخلفية السوسيوثقافية و دورها في التحصيل الدراسي من خلال التطرق إلى تلك العلاقة بين الوضع السوسيو– ثقافي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة وكذلك التعرف على الجو السائد في البيت وما يتضمنه من ممارسات أسرية مختلفة تجاه الجامعة والتعلم بشكل عام وتجاه التحصيل الدراسي على وجه الخصوص والوضع السوسيوثقافي للأسرة يشمل مستوى الأسرة الاجتماعي الذي يعد من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة والأبناء معا وفي الكثير من الحالات ما يحدد الوضع الاجتماعي للأسرة ما سيكون عليه وضع الطلبة ومستقبلهم بصورة عامة .

هذا التفاعل المتبادل ثقافة الأسرة و الجامعة يتطلب جملة من الامكانيات الطاقات لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة بالتالي تحتاج إلى دراسة عملية تبحث

في كيفية إيجاد أسلوب علمي حديث يزيد من تفوق وتحصيل الطلبة ويحقق في نفس الوقت من مسؤولية الأسرة وثقافتها والسؤال الذي يطرح نفسه هو :

هل للخلفية السوسيوثقافية علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي ؟

و يمكن ان تندرج تحت هذه الاشكالية تساؤلات فرعية أخرى تتمثل فيما يلي :

- **هل هناك علاقة بين الرأسمال الثقافي لدى الأسرة و التحصيل الدراسي ؟**
- **هل هناك علاقة بين الرأسمال الاجتماعي لدى الأسرة و التحصيل الدراسي ؟**

2-فرضيات الدراسة

الفرضية العامة : توجد علاقة بين الخلفية السوسيوثقافية والتحصيل الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

* هناك علاقة بين الرأسمال الثقافي لدى الأسرة والتحصيل الدراسي.
* هناك علاقة بين الرأسمال الاجتماعي لدى الأسرة والتحصيل الدراسي.

3-أسباب اختيار الموضوع :

إن أي دراسة علمية لا تنطلق من الفراغ بل لها منطلقات ما بشكل جملة من الأسباب سواء كانت موضوعية أو ذاتية بشأنها أن تدفع الباحث وتحفزه، فمن خلال المراحل التي يمر بها البحث العلمي من تكوينه العلمي والثقافي الذي يكون أول خطوة في دراستك للموضوع تكون جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي أدت بنا إلى اختيار هذه المشكلة كموضوع الدراسة نذكر منها :

الأسباب الذاتية :

- ✓ الاهتمام الشخصي والرغبة في التعرف على مدى مساهمة الخلفية السوسيوثقافية في التحصيل الدراسي.
- ✓ الميل نحو المواضيع التي تعالج موضوع الأسرة.
- ✓ كوني أم لأسرة أحرص على أبنائي وتوجيهم التوجيه الذي يتوافق واستعداداتهم وكفاءاتهم وتحصيلهم الدراسي هذا ما يأرق الآباء كلهم.
- ✓ تقديم الحلول للمشاكل التي تعاني منها أبناء الأسر المفككة وكذاك التي ليس لها مستوى تعليمي وثقافي.

✓ كون الموضوع نابع من الواقع المعاش وذاك من خلال وجود فئة من المتفوقين في المجتمع المدروس وفئة مقابلة من الراسبين والإحساس بضرورة معرفة السر.

✓

الأسباب الموضوعية :

✓تخصصنا في المجال التربوي يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل وإيضاح تأثير الخلفية السوسيوثقافية على النجاح الدراسي للأبناء.

✓ أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية.

✓ اعتبار البحث مجال لفتح دراسات وبحوث أخرى مستقبلا.

✓ معرفة الصلة بين الأسرة والجامعة.

✓ التنبيه لأهمية الاستهلاك الثقافي للأسرة وكذا المستوى التعليمي للأبوين الذي ينعكس على الأسلوب الجامعي وفهم حاجاته السيكولوجية والمعرفية والتعامل وفق كفايته.

✓ معرفة علاقة ثقافة الأسرة بالتحصيل الدراسي للطالب.

✓ محاولة فهم المشكلة أو الموضوع بطريقة علمية والإلمام بها من كافة جوانبها في ضوء الواقع المعاش.

✓ إثراء المكتبة الجامعية والاستفادة من موضوع البحث.

✓ ربط نمط المتابعة الأسرية وثقافتها والمستوى التعليمي والاجتماعي للآباء بالتفوق الدراسي.

4-أهمية الدراسة:

إن أصالة البحث تنبع من أهميته وقيمة المشكلة التي يثيرها وتكمن أهمية هذه الدراسة تناولها للعلاقة بين الأسرة والأبناء بوصفها أهم الطرق في معالجة النجاح والتفوق الدراسي والوسط الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي وما يرتبط من عوامل ثقافية وتعليمية للوالدين ونمط المعاملة تعد من العوامل الأساسية في التحصيل للأبناء ' والتحصيل الدراسي يأخذ أهمية بالغة لأنه المبدأ الأساسي لكل أشكال النجاح سوء المهني أو الحياة الاجتماعية بصفة عامة وهذا يوقع العبء الكثير على كامل الأولياء، بالتالي أردنا إلقاء الضوء على الطبيعة والأساليب وكذاك العوامل المتحكمة في المتابعة التي يقدمها الأولياء لأبنائهم المتمدرسين والمتفوقين دراسيا.

- ❖ تسليط الضوء على إحدى مؤسسات المجتمع وهي الجامعة.
- ❖ قد تفيد الباحثين في مجال الدراسات العليا في دراسة موضوعات متشابهة.
- ❖ تكتسي أهميتها لكونها تعالج موضوع اجتماعي تربوي يخص الطالب وأسرته.
- ❖ من خلال النتائج المترقب الوصول إليها، ومدى مساهمتها في الكشف عن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- ❖ أهمية المتغير المراد بحثه، وذلك من خلال لما له علاقة بحياة الفرد منذ نشأته مرورا بمراحل حياته منها مرحلة الدراسة بوجه عام والجامعة بوجه خاص.
- ❖ تسليط الضوء على تأثير الأسرة للحصول على مستوى أفضل للطالب الجامعي.

5- أهداف الدراسة :

- ❖ التأكد من صحة الفرضية الأساسية والتساؤلات الفرعية.
- ❖ التعرف على الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي.
- ❖ التعرف على طبيعة العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين في التحصيل الدراسي.
- ❖ الوقوف على كفاءة الوالدين ومدى مساعدهم لابناءهم وتوجيههم في عملية التحصيل الدراسي.
- ❖ الوقوف على طبيعة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والثقافي والتحصيل الدراسي.
- ❖ تحديد أهم الضوابط المتبعة في البيت والتي تنظم حياة الطالب سواء الدراسية أو العادية.
- ❖ يهدف هذا البحث إلى التدريب عن معالجة المواضيع التربوية بمناهج علمية والقدرة على التحليل من خلال أدوات منهجية قصد توضيح المعارف العلمية.
- ❖ التأكد من أهمية الأسرة ودورها في تحقيق النجاح المدرسي للأبناء، كما تأثر على التحصيل الدراسي إما سلبا أو ايجابيا تبعا للعوامل والجو الملائم الذي توفره للأبناء.
- ❖ التعرف على الثقافة الأسرية التي تدفع بالطلبة إلى تدني مردودهم الدراسي.

6- مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر ضروري في البحث العلمي بصفة عامة والبحث الاجتماعي الذي يستمد أغلب مفاهيمه من لغة الحياة بصفة خاصة، فكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح على القراء الذين يتابعون البحث وإدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها .

وشملت بذلك الدراسة على عدة مفاهيم منها:

الخلفية: هي في الرسم والتصوير والمسرح كل ما يظهر في الساحة الخلفية من الصورة أو المنظر[1].

نقصد بها في الدراسة الحالية هي كل المحددات التي لها علاقة بالطالب والتي أثرت في توجيهاته وسلوكياته وقد تم تحديدها في مجموعة من العناصر (السن- الجنس- الانتماءات الجغرافية- التخصص العلمي في الثانوية- محددات أسرة الطالب- ودرجة احتكاك الطالب بالمؤسسات الاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوكياته الصحية.....).

2-الاجتماعية:

لفظ كلمة اجتماعية مشتق من المجتمع أو الارتباط العلاقات المتبادلة بالبيئة المحيطة.[2]

والمجتمع لغة مشتق من الفعل جمع وهي عكس فرق.[3]

اصطلاحا :يقصد بالمجتمع إطار عام يحدد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الأفراد يستقرون في بيئة معينة تنشأ بينهم مجموعة من الأهداف والرغبات والمنافع المشتركة المتبادلة وتحكمهم مجموعة من القواعد والأساليب المنظمة لسلوكهم وتفاعلاتهم.

تعتبر هذه الكلمة في معناها العام عن كل سلوك أو موقف يتجه بطريقة شعورية أو لاشعورية نحو الآخرين، وهي لا تحمل أي معنى أخلاقي.

---

[1] - المعجم الوسيط: **مكتبة الشروق الدولية**، ط 4 ’جمهورية مصر العربية، 2003،ص251.

[2] - عبد المحي محمود حسن صلاح: **الخدمة الاجتماعية ومجلات الممارسة المهنية**، دار المعرفة الجامعية، 1988، ص24.

[3] - حسن عبد الرزاق منصور: **بناء الإنسان**، أمواج للنشر والتوزيع، ط 2 ’الأردن، 2013، ص 187.

قد يقتصر بعضهم كلمة اجتماعي على السلوك المنظم ومحدد الأهداف الذي تسلكه جماعة متماسكة، وفي بعض الأحيان تصبغ الكلمة بصبغة أخلاقية، فتعبر عن الإصلاح سواء للمجتمع كله أو لبعض فئاته المحرومة، وقد تدل على الاهتمام بمشاعر الآخرين والسلوك المتأثر بهذه المشاعر، وفي **مقدمة ابن خلدون** نجد في كثير من المواضع كلمة عمراني بدلا من اجتماعي، وهو استعمال موفق لأنه يدل على البحوث المتصلة بظواهر الحياة الاجتماعية[1].

تشير كلمة اجتماعي إلى العالم حولنا والى تفاعلات الناس وتعايشهم مع بعضهم البعض، ويشار إلى الإنسان عادة بأنه حيوان اجتماعي، بمعنى أنو لا يمكن أن يعيش منعزلا عن الآخرين وارتبطت الكلمة بعدة مضامين منها العدالة الاجتماعية، عدم المساواة الاجتماعية، النسيج الاجتماعي للمجتمع[2].

3-الثقافة

لغة :جذور كلمة ثقافة هو ثقف ولهذا الجذر معنيين رئيسيان في اللغة العربية ثقفه أي صادفه أو أخذه وأدركه.

ثقف يثقف تثقيفا، فالثقافة تعني التهذيب والفطنة والتمكن من الآداب والعلوم وتتجلى في البيئة التي يعيش فيها الإنسان بما فيها من منتجات مادية وغير مادية والتي تنتقل من جيل للآخر.

اصطلاحا :يعرفها "**ريد فيمد** "هي مجموعة المفاهيم والمدركات المصطلح عليها في المجتمع والتي تظهر في الفن والفكر والحرف والتي عن طريق دوامها خلال التقاليد تميز الجماعة الإنسانية".

يعرفها "**رالف لينتون** "إن الثقافة والمجتمع يعتمد كل منهما على الأخر اعتمادا متبادلا بحيث لا يستطيع الواحد منهما أن يشكل كيانا كاملا دون الأخر، فالثقافة هي التي تمكن أعضاء المجتمع من العيش والعمل معا[3].

---

[1] - إبراهيم مدكور: **معجم العموم الاجتماعية**، البيئة العامة المصرية للكتاب، ص13.

[2] - أحمد إبراهيم خضر: **الفرق بين مصطلح اجتماعي ومجتمعي** 1جوان 2013متاح على الموقع، www.aluka.net.

[3] - سارة بوداود: **الخلفية السوسيوثقافية لمطالب الجامعي وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ**، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة،2018.

عرفها" **إدوارد تايلور** "بأنها: "ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعادات، يكتسبها الإنسان بصفته عضو في المجتمع[1].

4- الطالب الجامعي :هو ذلك الشخص الذي سمحت لو كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العلمية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. والطلبة الجامعيين في هذه الدراسة هم أولئك الذين سمحت لهم مؤهلاتهم العلمية بالنجاح والالتحاق بقسم كملة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الاغواط.

5- التعريف الإجرائي للخلفية الاجتماعية الثقافية لطالب الجامعي:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السوسيولوجية والنفسية التي اتهمت بدراسة الخلفية السوسيوثقافية لمختلف الفئات الاجتماعية (الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للطلبة.[2]

الخلفية السوسيوثقافية للبدو وانعكاساتها على الممارسات الحضارية ،الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء لم أعثر على أي تعريف محدد ومتكامل لمفهوم الخلفية، حيث تعرف أحيانا على أنها الهوية بمختلف تفرعاتها، أو على أساس أنها المستوى الثقافي للمجتمع.

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على التعريف الإجرائي المبني على أساس إليها من الدراسة، ونعني بالخلفية السوسيوثقافية لطالب الجامعي جملة الخصائص الاجتماعية والثقافية التي يتسم بها. الطالب والمحيط الذي ينتمي إليه والذي يشمل المؤسسات الاجتماعية الثقافية والأسرة التي تعد الأساس في تنشئة الطفل واحتضانه والركيزة الأساسية التي يتشبع من خلالها الفرد ثقافة مجتمعه، وقد حددت هذه الخصائص بمجموعة من المتغيرات كانت بالنسبة لطالب في: الجنس، السن، التخصص العلمي في الجامعي،

[1] - مفلاح ثوريا: **الخلفية السوسيوثقافية للبدو المتمدنين وانعكاساتها عمى الممارسات الحضارية**، دراسة ميدانية بمنطقة المخادمة بورقلة، ميدان العلوم الاجتماعية تخصص أنثروبولوجيا المجال والهوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ' جامعة ورقلة 2105.

[2] - برو زينب: **الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء**، دراسة ميدانية بثانوية أمجدل، كمية العموم الإنسانية والاجتماعية، تخصص عمم اجتماع التربية، جامعة المسيلة،.2017

مكان الإقامة،....الخ، وسميت بالمحددات الفردية لطالب، كما حددت مجموعة من الخصائص بالنسبة لأسرة الطالب تكمن في المستوى التعليمي للوالدين.

5- التحصيل الدراسي:

هو النتائج التي يتحصل عليها الطالب من خلال تجسد قدراته العقلية والتي تميزه عن أقرانه ما يمكن هذا الطالب من تحقيق نتائج تؤديه للنجاح أو الفشل[1].

- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو عبارة عن قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج الدراسي من خبرات معرفية ومدى قدراته على تطبيقها من خلال وسائل قياس وتجريبها الجامعة عن طريق الامتحانات.

7- التأصيل النظري للموضوع

من أهم الخطوات والعناصر التي يلجا إليها الباحث أثناء دراسته في الإطار النظري المقاربة السوسيولوجية التي تعتبر المنطلق الذي لابد أن يعتمده الباحث في موضوعه بحيث توجهه وتحدد مجال دراسته، ولطالما كان تفسير الأسرة يتم من خلال مقاربات متعددة الجوانب اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وهذا ما دعا العلماء إلى تفسيرها وتحليلها كالظاهرة التربوية اجتماعية من منظور سوسيولوجي، والمقاربة السوسيولوجية المناسبة لموضوع الدراسة هي:

1-الرأس المال الثقافي:

تعد دراسة عالمي الاجتماع الفرنسيين **بيير بورديو** و**جين كلود باسيرون** التوالد في التربة والمجتمع والثقافة، التي تم نشرها بالانجليزية عام 1977واحدة من أهم البحوث التي تنتمي إلى التيار التربوي المعارض، التي تزعم أن المؤسسات التربوية في كافة المجتمعات تسهم في توليد علاقات القوى الراهنة، ويعتبر هذا التوليد من وجهة نظرهما وظيفة لكل من عملتي:

1-فرض معان ثقافية بعينها والنظام المستخدم والأدوات الموظفة لفرض هذه المعاني تحديد

[1] - شحاتة حسن وآخرون: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية، البنائية، القاهرة، 1424هـ، ص302.

محتوى المعاني الثقافية والتوزيع المتباين لها على الأفراد المختلفين والتي نحو المعرفة التي باعتبارها رأس مال ثقافيا.

كما تشير نظرية الرأس المال الثقافي (التي يطلق عليها أحيانا نظرية التوالد الثقافي) إلى النزعات والميول والاستعدادات ونمط الطباع والأمزجة والطموحات والاتجاهات، التي يتم اكتسابها في ظروف التنشئة الأسرية. وتنتج هذه الموجهات الشخصية العامة من استدخال فئة من الأفراد لنمط معين من أنماط الوجود الاجتماعي، ويعني ذلك تنظم وتوحد ممارسات وسلوك هذه الفئة في استجابة عامة للظروف نفسها.[1]

2-رائد هذه النظرية:

▪بيير بورديو : 2002 / 1930

يعد **بيير بورديو** عالم الاجتماع الفرنسي الشهير، وأحد أبرز الأعلام الفكرية في القرن العشرين، وهو من أقوى علماء الاجتماع الفرنسيين في النصف الثاني من القرن العشرين تأثيرا، ولد عام 1930 لأسرة من الطبقة الوسطى –الدنيا– في إقليم بير الريفي النائي في جنوب فرنسا،و كان ابن الموظف بسيط في الخدمة المدنية قريبا من عالم الكفاح لفلاحي الجنوب، كما رفض **بورديو** كلا من الشيوعية والستالينية بينما كان طالبا، وقد اخضع عالمه الأكاديمي إلى تدقيق وتحليل مفصل، والذي لاحظ **بورديو** انه قد فصله عن بعض أفضل أصدقاءه وأدى إلى صدمات مؤثرة مع الزملاء.و أخيرا في الوقت الذي عرف فيه العلم الاجتماعي الفرنسي **الإنجلو ساكسوني** بعدم التفاهم والازدراء المتبادل، أصبح **بورديو** معروفا بشكل متزايد، ويقرأ له على نطاق واسع من قبل معظم العلماء الاجتماعيين حيث يحتل مكانة مميزة في حقل الدراسات الإنسانية، كما شهد علم الاجتماع على يديه إبداعا علميا رائعا وتحديدا فكرا حقيقيا في المصطلحات والمضامين والدور والأهداف، فقد احدث في تحليله للظواهر السياسية والاجتماعية والثقافية تغييرا في حقل الدراسات الثقافية والأبحاث الاجتماعية النقدية وفي مفهوم علم الاجتماع نفسه[2].

[1] -إحسان الدمرداش واخرون ،**الديمقراطية والتعليم في مصر**، المكتبة الأكاديمية، ط 1،مصر،2013 ص ص، 80-83.

[2] - طاهر حسو الزيباري ' **النظرية السوسيولوجية المعاصرة** 'دار البيروني للنشر والتوزيع 'ط1'2016 ص 533

3 – المفاهيم الأساسية:

3-1 الأصل الاجتماعي : يعني المجال الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية للشخص والتي يكون عضوا فيها مع مجموعة من الأشخاص ذوي الصلة الذين يعيشون تحت سقف واحد ويشتركون في نفس الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.[1]

3-2-السلطة الرمزية:

وهي التي تأخذ مجالها الحيوي في المجال المؤسسات التربوية ولاسيما في مجال المدرسة التي تتحول إلى ساحة للصراع الرمزي بين مختلف القوى الاجتماعية الفاعلة داخل المجتمع، **فبيير بورديو** و**باسرون** يؤكدان مباشرة ويعلنان حول السلطة الرمزية للغة والعنف الرمزي ، وبأن الفعل التربوي فعل رمزي لغوي بالدرجة الأولى، وبالتالي أي نشاط تربوي هو موضوعيا نوع من العنف الرمزي[2].

3-3 الرأس المال الثقافي:

وهو رأس مال رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل أفراد المجتمع ويتكون من المؤهلات والقدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم والرغبة في المعرفة والبحث المتواصل والاجتهاد العلمي والتجربة التاريخية المتراكمة والعمل الجماعي.[3]

1-توظيف النظرية:

نظرا لكون هذه النظرية تهدف إلى دراسة العلاقات الاجتماعية الراهنة في المجتمع والمتجسد في السلطة الرمزية المبنية على أنظمة أعمال وممارسات أفرادها – الآباء والأبناء – والتي تصنع الحياة الاجتماعية والثقافية للأسرة في المجتمع، فالأنظمة الرمزية تؤدي وظيفة سياسية واجتماعية تميل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وإنتاج ووعي من اجل الإنتاج الفكري الذي يمثل الرأس المال ثقافي الذي ينتقل من الأولياء إلى الأبناء من خلال النظام الذي تقوم عليه الأسرة في توليد ذاتهم، فالتعليم يعتبر حيز للأبناء الذين ورثوا أنماط

---

[1] - صقر فطيمة ،**الفاصل الاجتماعي للأسرة الجزائرية والتوجيه المدرسي للأبناء** ' شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-215 ص96 .

[2] - علي صبيح التميمي' **القهر مشروعة سلطة الدولة** 'دار امجد للنشر والتوزيع 'ط1' عمان '2016 ص 139.

[3] - بودبزة ناصر ' **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائنا** ' رسالة دكتوراه 'جامعة حاج لخضر '2015/2014' ص 14

ثقافية من الأسرة والمتجسدة في كل من الاتجاهات اللغوية والميول والاهتمامات من طرف الأسرة وغير ذلك من سمات التي تعد أساسية للنجاح التربوي وبالتالي التفوق.

وهذا ما يتناسب مع التفوق الدراسي، فالأسرة وما توفره من استعدادات وقدرات لغوية وثقافية وأنماط راقية وأخلاقية ومستوى معيشي جيد تكون جديرة بإعادة إنتاج نفسها مما تزيد من النجاح والتميز المدرسي الراجع على الرأس المال الثقافي للأسرة باعتباره متمثلا في الرصيد العالي الذي يعزز التفوق عن طريق إعادة إكساب هذه الأنماط الثقافية، فالأسرة تقوم باستثمار رأس مالها من خلال تربية أبنائها وتوجيههم وتشجيعهم على الدراسة فيؤدي هذا إلى انتقال واكتساب رصيدا كافيا من الثقافة التي تظهر في مستوى نتائجهم الدراسية.

8- الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة إرثا مهما ووظيفيا في بناء البحث السوسيولوجي بناءا علميا ومنهجيا، إذ يجب على الباحث الاطلاع علميا، وتعميميا لمعرفة الجوانب التي سبق البحث فيها وكذا النتائج التي تم التوصل إليها.

الدراسات السابقة التي تمكننا من الاطلاع عليها وتحليلها لها صلة وثيقة بموضوع بحثنا (الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بعملية التحصيل الدراسي) واتخذناها كدليل نهتدي به كلما واجهتنا صعوبة في خطوات بحثنا هذا، ومنه هناك مجموعة من الدراسات قام بها بعض الباحثين لها علاقة بموضوع بحثنا، سوف نتعرض لها فيما يلي : وقد قسمنها إلى وحدات تتضمن دراسات عربية ودراسات جزائرية.

1-الدراسات العربية:

❖ **الدراسة الأولى:** محمود عبد السلام عبد الغفار: اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى التلميذ المرحلة الإعدادية، مصر، 1975.

هدف البحث لدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للآباء والتحصيل الدراسي للأبناء من تلميذ المرحلة الإعدادية، وقام . الباحث بعدد من الفروض التي يمكن إجماليا حصرها في مايلي :

– أن هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها أباء أفراد العينة قي البعد الخاص بالسراء في مقياس الاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء، كما يقاس بمجموعة الدرجات الكمية التي تحصلوا عليها في امتحان الشهادة الإعدادية العامة.

– أن هناك علاقة سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها أباء أفراد العينة في (البعد الخاص السواء في مقياس الاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل) الأبعاد الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة في المقياس المشار إليه ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

تكونت العينة من 143زوجا من الأفراد، ويتكون كل زوج منهم تلميذ وأبيه، تراوحت أعمار التلاميذ الحاصلين على شهادة الإعدادية العامة والمسجلين بالصف الأول الثانوي وبعض أفراد العينة يعيدون العام الدراسي لتحسين مجموعهم . بالصف الثالث الإعدادي وينتمي أفراد العينة إلى المستويات الاجتماعية– الاقتصادية الثلاثة التي يشملها البحث والتي حددت وفق محكان(مستوى تعليم لأب، وظيفة لأب ’ دخل الأسرة) أشارت نتائج البحث عف صحة الفروض التي وضعت هذه الدراسة، إذا وجد أن هناك معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الآباء في البعد الخاص السواء على مقياس اتجاهات الوالدية ودرجات أبناءهم التلاميذ في امتحانات الشهادة الإعدادية العامة، كما ثبت وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أباء أنواع العينة الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة على المقياس المشار إليه وبين درجات أبناءهم التلاميذ في اختبار الشهادة الإعدادية.

وتبين اختلاف العلاقة بين اثر الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي التلاميذ في عينة البحث بالاختلاف المستويات الاجتماعية – والاقتصادية، ويرجع ذاك إلى انه كلما كانت معاملة الأب لأبنائه في المنزل تعتمد على استخدام . أساليب السوية التي تتضمن التشجيع والحث عمى الاستذكار، بالنسبة للتلميذ كاف الجو الأسري المحيط به مهيأ لو ومساعدا على الاستذكار وبالتالي على الوصول إلى أعلى مستوى ممكن نتيجة الإمكانات العقلية ويعقب ذلك الارتفاع مستوى التحصيل.

وبالنسبة علاقة بين التحصيل الدراسي والتسلط كانت العلاقة سالبة، فتسلط الآباء على أبنائهم . قد لا يؤدي إلى التنمية شخصية اتكالي لا يشعر بكفاءتها ولا بقدرتها على النجاح وهي دائما لم توفر له فرصة تنمية تلك الصفات.

التي تساعد على استخدام ما لديها من إمكانيات عقلية والتفوق في مجال التحصيل الدراسي، أما العلاقة بين التحصيل الدراسي والحماية الزائدة الإهمال التفرقة، إثارة الألم النفسي فكانت سالبة وعلاقة التحصيل بالقسوة تراوحت بين السلب والإيجاب.[1]

التعليق على الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى أحد العناصر الهامة في الأسرة وهي الاتجاهات الوالدية من خلال المستوى تعليم الأب– وظيفته ودخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، بحيث تختلف عن دراستنا الحالية في أنها تدرس اثر الاتجاهات الوالدية في البعد الخاص بالسواء على مستوى التحصيل الدراسي واثر الاتجاهات الوالدية في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي أما دراستنا فتدرس الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي من خلال متغير المستوى التعليمي للوالدين والمستوى المعيشي للأسرة.

ب– الدراسة الثانية:محمود عبد الحليم منسي وهنية محمود الكاشف، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، مصر، 1982.

يمكن تحديد مشكلة هذا البحث من خلال التساؤلات التالية :

– هل هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء؟

– هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء والتحصيل الدراسي؟

– هل هناك فروق في الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء من الجنسين؟

تكونت عينة البحث من 200 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين التلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية بمنطقة وسط الإسكندرية التعليمية، واشتملت عينة البنين 100تلميذ متوسط أعمارهم 13سنة ومتوسط ذكائهم 112وكان عدد البنات 100تلميذة من الصف الثالث إعدادي اختيارهن من بين المدارس الإعدادية للبنات التي تقع قريبة من مدارس البنين، بمتوسط عمري قدره 13 ومتوسط الذكاء 113.

أشارت نتائج الدراسة إلى الارتباطات جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وبين كل من الاتجاهات الوالدين للأبناء (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لهم أي انه كلما

[1] - رشاد صالح الدمنهوري، عباس محمود عوض : **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دراسة فَي علم النفس الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعّة، الازاريطة، 2006 ،ص 165–167

ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كلما تحسنت الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء، كما أن هناك فروق ذات الدلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاتجاهات الوالدية لصالح البنين.[1]

. التعليق على الدراسة:

تناولت الدراسة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء، ومن خلال نتائج التي تحصل عليها الباحثان يمكننا القول أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي له تأثير على اتجاهات الوالدين وكذا على التحصيل الدراسي، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها أضافت متغير اتجاهات الوالدين وهذا ما يدل على أن الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تؤثر على اتجاهات الوالدين، وهذه الأخيرة بدورها تأثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

ج- الدراسة الثالثة:عبد المحسن بن إبراهيم : العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي حول تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام . محمد بن سعود الإسلامية بالرياض المملكة العربية السعودية سنة 2004.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للطالب، وتأتي أهمية هذه الدراسة لأنها تناولت موضوعا حيويا ومهما وهو (التحصيل الدراسي) لأن زيادة التحصيل الدراسي تعني الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية وإضافة معرفة علمية جديدة حول علاقة بعض العوامل الأسرية بالتحصيل الدراسي.

وقد اقتصرت على بعض المتغيرات الأسرية (نوع إقامة الطالب، مستوى دخل الأسرة، حجم أسرته، مستوى تعليم والديه، مهنة والديه، نوع مسكن الطالب وملكيته، تعدد زوجات الأب، متابعة سير الطالب دراسيا، ومساعدته في المذاكرة).

وتوصل الباحث في دراسته إلى وجود علاقة هامة بين كل من المتغيرات التالية(مهنة الأب، عدد زيارات ولي أمر الطالب للمدرسة) والتحصيل الدراسي.[2]

[1] - رشاد صالح الدمنهوري، عباس محمود عوض : المرجع السابق، ،ص 190-191

[2] - نفس المرجع، ص ص 165-167.

التعليق على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكننا القول أن العوامل الأسرية لها علاقة وطيدة بعملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية أنها قامت بدراسة كافة المتغيرات الأسرية، ونحن اكتفينا بدراسته وثلاثة متغيرات فقط وهي: المستوى التعليمي للوالدين، والاستقرار الأسري، وكذا طبيعة السكن وأثرها على التحصيل الدراسي.

2- الدارسات الجزائرية:

أ- **الدراسة الأولى:**زعيتر لمياء: الرعاية الاجتماعية للتلميذ المتفوق في الوسط الأسري دراسة ميدانية مع اسر المتفوقين- بمدرسة الفاتح نوفمبر 1954بالمسيلة: رسالة لنيل شهادة ماجستير علم الاجتماع فرع خدمة اجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2007.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عف الرعاية الاجتماعية للتلميذ المتفوق في الوسط الأسري وأهمية وإرشاد أولياء أمور الأطفال المتفوقين إلى القيام بأدوار فعالة في رعاية وتربية أبنائهم وبالتالي على ضرورة وجود علاقات تواصل وطيدة بناءة بين المربين وأولياء الأمور، حيث تفسر للطرفين التعاون بما يكفل تنمية مواهب الأطفال وإشباع احتياجاتهم ومواجهة ما قد يصادفونه من صعوبات أو مشكلات بالحلول الملائمة.

وعليه فإن الموضوع المتعمق بفئة المتفوقين دراسيا، هناك عوامل كثيرة تشترك في دراسته، منها العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية وتهتم هذه الدراسة بالجانب الخدماتي أي الخدمات الاجتماعية المقدمة لهذه الفئة في الوسط الأسري، وكانت إشكالية هذه الدراسة :

هل هناك رعاية اجتماعية في المجال النفسي الاجتماعي والصحي والتربوي في الوسط الأسري للتلميذ المتفوق بالمدرسة الابتدائية فاتح نوفمبر 1954 بالمسيلة؟

واعتمدت الدراسة على جملة من الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك رعاية اجتماعية في المجال النفسي والاجتماعي والصحي والتربوي في الوسط الأسري للتلميذ المتفوق بالمدرسة الابتدائية الفاتح نوفمبر 1954بالمسيلة

الفرضيات الجزئية:

- هناك رعاية اجتماعية في المجال النفسي للتلميذ المتفوق بميدان الدراسة في الوسط الأسري.

- ❖ هناك رعاية اجتماعية في المجال الاجتماعي للتلميذ المتفق بميدان الدراسة في الوسط الأسري.
- ❖ هناك رعاية اجتماعية في المجال الصحي للتلميذ المتفوق بميدان الدراسة في الوسط الأسري.
- ❖ هناك رعاية اجتماعية في المجال التربوي للتلميذ المتفوق بميدان الدراسة في الوسط الأسري.
- ❖ هناك صعوبات وعراقيل تعيق توفير الرعاية الاجتماعية للتلميذ المتفوق بميدان الدراسة في الوسط الأسري.

تم استخدام المنهج الوصفي مع استعمال تقنيات علمية لجمع البيانات والتي تنوعت بين التحليل الكمي.

واستعمال الطرق الإحصائية والتحليل الكيفي بدراسة محتوى المعلومات التي حصل عليها باستعمال بعض وسائل وأدوات جمع البيانات:

- الاستمارة التي كانت مقدمة للأسرة
- مقابلة مع المعلمين لمعرفة التلاميذ المتفوقين دراسيا واحتوت على الأمثلة شخصية خاصة بالمبحوثين ومحاور الفرضيات
- الملاحظة: من أجل أخذ صورة حقيقية صادقة عن تفوق هذه الفئة الخاصة من التلاميذ وذلك من خلال العلاقات السائدة بين هؤلاء التلاميذ وزملائهم ومعلميهم

اعتمدت الدراسة على العينة القصدية لفئة المتفوقين دراسيا بميدان الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع.

وتتألف العينة من45 تلميذ مختارين من بين التلاميذ سنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي اعتمادا على نتائج الدراسية المتحصل عليها بمعدل 10/8فما فوق والتي يظهر تفوقهم وهذا من خلال العام الدراسي.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

ف1: الرعاية الاجتماعية في المجال النفسي متوفرة في معظمها وبالتالي تحقق الفرضية الأولى

ف2 : الرعاية الاجتماعية في المجال الاجتماعي قد تحققت في معظمها.

التعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة عالجت موضوع هام وجديد، حيث استطاعت الباحثة تسليط الضوء على نقطة هامة ألا وهي: الرعاية الاجتماعية للتلميذ المتفوق في الوسط الأسري من وجهة نظر أسرهم، رغم اختلاف هذه الدراسة في المتغير التابع لدراستنا إلا انه هناك تشابه حيث أن التفوق الدراسي نوع من أنواع التحصيل، ودراستها لكافة المتغيرات الأسرية بكافة مجالاتها إلا أننا استفدنا منها في الدراسة الحالية ذلك أنها دراسة جزائرية.

ب –الدراسة الثانية :زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء،دراسة ميدانية في أكماليات بمدية باتنة، رسالة دكتوراه شعبة تنظيم وعمل جامعة الحاج لخضر – باتنة2007– 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، وتتمثل الظروف الاجتماعية للأسرة في هذه الدراسة في الحالة المادية والتي تحدد من خلال الدخل ووجود دخل إضافي والمكانة المهنية للوالدين والحالة العائلية لهما من حيث الاستمرارية في الزواج أو الانفصال أو التواصل، وحجم الأسرة وتنظيماتها وظروف السكن من حيث الموقع والمساحة وعدد الغرف، وأسلوب التربية المتبع من طرف الوالدين أو من يتوب عنهما في حالة غيابهما لأي سبب من الأسباب في تربية الأطفال وإشكالية هذه الدراسة تتمحور حول : هل الظروف الاجتماعية في الأسرة دور في التحصيل الدراسي لأبنائها؟

واعتمدت الدراسة على جملة من الفرضيات منها:

الفرضية الأساسية: كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء – والعكس صحيحا–

الفرضيات الفرعية:

- إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- يعد الاستقرار الأسري ذو أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- إن نوعية عمل الوالدين – المكانة المهنية– ذو أثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
- إن حالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي إلي تحصيل جيد للأبناء.
- إن لحجم الأسرة وتنظيمها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

- ❖ تعد ظروف السكن الملائمة ذات أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- ❖ يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

تم استخدام . المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات التالية: المقابلة المفتوحة والمقيدة: من اجل معرفة الظروف المادية والاجتماعية لأسرة التلميذ، وكانت المقابلة مع مجموعة من الأساتذة والمراقبين ومدراء المؤسسات.

الاستمارة وكذلك الملاحظة البسيطة وتم اختيار عينة العشوائية متعددة المراحل النسبية التي تكونت من 320تلميذ وتلميذة موزعة بين 6 اكماليات ببلدية باتنة من بين 28 إكمالية من البلدية و122إكمالية في الولاية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ❖ تبين النتائج الإحصائية أنو كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود الوعي يودي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، ويؤثر ايجابيا وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- ❖ تبين النتائج أن الاستمرارية في زواج الوالدين تؤمن جو للتلميذ يساعد على التحصيل الدراسي وان الانفصال أو الطلاق يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي له وان الاستمرارية في الزواج حتى وان تعرضت الأسرة لبعض المشاكل أفضل من جو الأسرة المطلقة التي تحتم أثارها السلبية على التحصيل الدراسي للأبناء وهذا يثبت الفرضية الثانية من الدراسة.
- ❖ يتبين من خلال النتائج الإحصائية أن المكانة المهنية تساعد على زيادة التحصيل الدراسي للأبناء وهذا يثبت الفرضية الثالثة.
- ❖ تبين من خلال الدراسة أن الحالة المادية الحسنة تساهم في نجاح التلاميذ وهو ما يثبت الفرضية الفرعية الرابعة.
- ❖ تبين من خلال الدراسة ونتائج حجم الأسرة وتنظيمها تؤثر على التحصيل الدراسي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الخامسة.
- ❖ تبين النتائج الخاصة بظروف سكن اسر العينة، أن ظروف السكن الملائمة تساعد في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء وهذا ما يثبت الفرضية السادسة.
- ❖ يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء، ثبات صحة الفرضية السابعة.

❖ أن تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.[1]

التعليق على الدراسة:

هذه الدراسة عالجت موضوع: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، وعليه فان هذا الموضوع قريب من الموضوع الذي نحن بصدد دراسته ومن ثم فإن هذه الدراسة تعتبر من أهم الدراسات التي نعرضها في بحثنا.

كما أن نتائج الدراسة التي توصلت إليها هذه الدراسة لها أهمية خاصة ذلك أن الباحثة ركزت على كافة الظروف الاجتماعية لأسرة ودراستها بكافة جوانبها وكذا ترابط هذه الجوانب، وقد استفدنا منها في طرح الإشكالية وفي الفصول النظرية، فهي من بين الدراسات القيمة التي ساعدتنا في دراستنا الحالية.

ج- دراسة الثالثة :زعيمية منى: العلاقة بين خطاب الوالدين والتعميمات المدرسية (النجاح المدرسي) للأطفال، مذكرة ماجستير، علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم سنة 2012- 2013جامعة متنوري قسنطينة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الخطاب الأسرية للوالدين حول المدرسة وعلاقتها بالنجاح المدرسي لدى الأبناء وذلك لنكشف عن طبيعة الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة والنجاح المدرسي الأكثر رواجا داخل الأسرة والذي من شأنه أن يلعب دورا مهما في مسارات التعليم للأبناء، ولهذا الغرض. اعتمدت هذه الدراسة على الإشكالية التالية:

هل يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دوار في النجاح المدرسي للأبناء؟ كما تعكسهم نتائجهم في مختلف الاختبارات التحصيلية التي خضعوا لها؟

وما هي طبيعة الخطاب الأسري الأكثر رواجا بين الوالدين والذي من شأنه أن يلعب دورا هام في مسار تعلم الأبناء؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

[1] - زعتر نوال : **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظّم وعمل ،جامعة باتنة، 2007/2006

- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.
- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع والتحفيز يؤدي إلى نجاح المدرسي للأبناء.
- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على الانتصارات الايجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ووظفت أدوات منهجية تمثلت في المقابلة والمواجهة وصحيفة الاستبيان التي وزعت على المبحوثين وبالاستعانة بالأدوات المنهجية تم إجراء الدراسة على العينة من الأسر حيث تم استخدام العينة الطبقية العشوائية، ووزع الاستبيان على 153أسرة متمثلة في أولياء التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط موزعين على 06مؤسسات تربوية بمدينة علي منجلي: متوسطة أحمد سعدة خلخال، متوسطة علي منجلي- 2-،متوسطة علي منجلي - 3-،متوسطة فاطمي عمار(علي منجلي - 5-)، متوسطة حسان بن عطية(علي منجلي-6-)،متوسطة علي منجلي).

وقد خلصت النتائج الدراسة إلى مايلي:

- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء، لقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى بمؤشراتها.
- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع والتحفيز يؤدي إلى نجاح المدرسي للأبناء. كما تحققت الفرضية الثانية بمؤشراتها.
- ❖ الخطاب الأسري للوالدين القائم على الانتصارات الايجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى نجاح المدرسي للأبناء تحققت الفرضية الثالثة بمؤشراتها[1].

التعليق على الدراسة الثالثة:

إن هذه الدراسة عالجت موضوع هام وجديد العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال حيث استطاعت الباحثة تسليط الضوء على التعرف على أساليب الخطاب الأسرية للوالدين حول المدرسة وعلاقتها بالنجاح المدرسي لدى الأبناء، ومن خلال النتائج التي

[1] - زعيمية منى : **العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسة للأطفال**، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة قسنطينة ' 2012-2013

تحصلت عليها الباحثة، استفدنا منها في دراستنا الحالية، رغم اختلافها في متغيرات البحث، لكن النجاح الدراسي يعتبر نوع من أنواع التحصيل الدراسي.

التعليق على جميع الدراسات:

من خلال جملة من الدراسات التي تم عرضها سواء عربية أو جزائرية نلاحظ أنها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات وأغلب الدراسات توصلت إلى أن اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة له تأثير في عملية التحصيل الدراسي.

وأن الأسر التي تسود بين أفرادها علاقات تعاون وتفاهم تشرك أبنائها في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة في مستقبلهم الدراسي، فالأسرة من خلال مركز معا الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابا أو سلبا على تحصيل ونجاح الأبناء الدراسي من خلال ما توفره لها من استقرار نفسي واجتماعي وإمكانات مادية.

3- الدراسات الأجنبية :

أ- **دراسة سويل وشاه:** تناولت هذه الدراسة مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين، والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في الجامعة، والتخرج منها، ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، والتسهيل العلمي لدى الوالدين. وتوصل **لاسويل** وشاه إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المستوى التعليمي للآباء واتجاهاتهم نحو تعليم الأبناء[1].

التعقيب على الدراسة :تناولت هذه الدراسة جانب التحصيل الدراسي، وركزت على جانب مهم ومؤثر فيه وهو مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي للأبناء، حيث بينت وجود علاقة قوية إيجابية بين المستوى التعليمي للأداء واتجاهاتهم نحو تعليم أبناءهم ومدى تقبل الأبناء لتشجيع والديهم في مسارهم الدراسي.

---

1 –بوصبع حياة و بوجعدار نادية :**الاستقرار الاسري وعلاقته بالتحصيل الدارسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط.**, شهادة ماستر , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل , 2016/2015 , ص 19

9- صعوبات الدراسة

- قلة الدراسات السابقة الأجنبية.
- عدم التزام بعض الطلبة بالموضوعية والجدية في الإجابة على بنود الاستمارة.
- محدودية الإمكانيات المادية للباحث منعت من التوسع والإسهاب.

الفصل الثاني

الخلفية السوسيوثقافية

للطالب الجامعي

تمهيد :

الثقافة هي ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع، فهي عبارة عن تاريخ الإنسان المتراكم عبر الأجيال والنظام الأسري الذي يسيرون عليه ووسائل انتقالهم، وبمعنى آخر هي مجموعة العادات السائدة واللغة والديانات والاختراعات والعلوم في المجتمع والتي يتميز بها المجتمع عن آخر وتؤدي إلى تحقيق وظائف الحياة الاجتماعية.

ومنه نرى أن الثقافة هي وليدة البيئة وثمرة التفاعل بين الأفراد لبيئتهم لذلك كان من الطبيعي أن تتعدد وتختلف هذه الأخيرة باختلاف المجتمعات ، ولذا كانت الثقافة أحد الشروط أو الخصائص التي تميز المجتمعات البشرية واشتراك الأفراد في ثقافة واحدة يكسبهم شعورا بالوحدة والتماسك ويسهل عليهم مواجهة حياتهم والتغلب على مشكلاتهم هذا يحقق لهم التكيف السوي والتعاون المنتج.

***ماهية الثقافة**

1- مفهوم الثقافة:

الثقافة مفهوم واسع وذو جوانب متعددة، عرفت عدة تعريفات تتشابه في عدد من أجزائها تختلف في أخرى، ولا يمكن من كل هذه التعريفات أو عدد كبير منها،إذ سوف نعرض عدد قليلا منها أضف إلى ذلك أنها موضوع كلي يصعب تحديده.

فمن التعريفات نجد تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESGO وهي: "مجموع النشاط الفكري والفني كما يتصل بهما من مهارات، أو ما يعين عليها من الوسائل، فهي موصولة بالروابط وفي جميع أوجه النشاط الاجتماعي الأخرى مؤثرة فيها متأثرة بها، مستعينة به" .[1]

أما تعريف كوفايرون : الذي يرى الثقافة " بأنها تشمل القيم المادية كاللامادية التي يخلقها الإنسان في سياق تطوره الاجتماعي، وتجربته التاريخية، وهي تعبر عن مستوى التقدم . التكنولوجي، كالنتاج الفكري والمادي ، والتعليم والعلم والأدب والفن الذي وصل إليه المجتمع في مرحلة معينة من مراحل نمو الاجتماعي كالاقتصادي ، وبحملة موجزة هي انجازات الإنسان التي يعبر بها من خلال حياته وطرائقه في التفكير والسلوك و العمل والتي تأتي نتاجا لتفاعله مع الطبيعة ومع غيره من البشر[2]."

أما في العالم العربي فقد تعددت تعريفاتها فمن أبرزها تعريف الدكتور "**حامد عمار**" الذي يعرفها على أنها " جملة الأفكار كالمعارف والمعاني والقيم والرموز والانفعالات التي تحكم حياة المجتمع في علاقاتها مع الطبيعة كالمادة وهي علاقات أفراده ببعضهم البعض وغيرهم من المجتمعات"

فقد اقتصر "**حامد عامر**" عمى الجانب المعرفي والوجداني للثقافة في تعريفه لها. كما ذكر **محمد بن عبد العزيز الجزائري** (1988) أن لمفهوم الثقافة عدة استعمالات عند العرب واهم معنى عندهم هو تصحيح تقويم الاعوجاج.[3]

---

[1] - العلالي الصادق: **العلاقات الثقافة الدولية (دراسة سياسة مقارنة،)** ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ، 2006 ص 51

[2] - عثمان فراج: **الثقافة والتسيير وعملية التنشئة الاجتماعية في الوطن العرب،** أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999ص.33

[3] - بوفلجة غياب : **القيم الثقافية والتسيير** ، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2 ، وهران،2003، ص -12

والثقافة في جوهرها محصلة أو نتاج للسلوك الإنساني أو شروط ضرورية السلوك' وهي بمثابة التراث الاجتماعي الذي ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق التعلم والتلقين، هي سلوك يتعلمه كل فرد من الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية والاكتساب الثقافي.

2-وظائف الثقافة:

تتحقق الثقافة بالنسبة لحياة الجماعة أهداف مهمة ووظائف أساسية أهمها:

أ – أنها تمد أفرادها بمجموعة من القوانين والنظم التي تتيح التعاون بين أعضائها مما ينتج عنه تكيف مع المواقف البيئية المختلفة، وينتج عن ذلك أن تستطيع الجماعة الاستجابة لمواقف معينة موحدة لا تعتريها التفرقة.

ب – أنها تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية حيث يستطيع أفرادها أن يحققوا حاجاتهم البيولوجية من مأكل ومشرب ومسكن وتناسل، بذلك تستطيع الجماعة أن تحفظ بقائها واستمرارها.

ج – نقد الثقافة لأعضائها لوسائل المخالفة التي تهيئ لهم التفاعل داخل الجماعة مما يهيئ قدرا من الوحدة يمنعها من السقوط في أنواع الصراع المختلفة.

د – أنها تخلق حاجات يكتسبها الفرد ثم تمده بوسائل إشباعها، فالاهتمامات الجمالية والأخلاقية والدينية تخلقها الثقافة ثم تهيئ للفرد وسائل إشباعها.

هـ– تقدم الثقافة لفرد ميزات ثقافية عادة عليه أن يستجيب لها بالطرق العادية الموجودة في الثقافة ويتضح هذا إذا ما انتقل الإنسان إلى ثقافة أجنبية يقابل فيها هذه المثيرات ويجد استجابات مختلفة تحدث له القلق والاضطراب ، دون أن تؤدي إلى ذلك في بيئته.

و– تقدم الثقافة لفرد أيضا تفسيرات تقليدية وبالتالي مألوفة لعديد من المواقف على أساسها يحدد الفرد شكل سلوكه كهذه التغيرات تختلف من ثقافة إلى أخرى.[1]

ز – أنها تمدنا بالوسيلة للتنبؤ بجزء كبير من سلوك الفرد والجماعة في مواقف معينة، كمعنى هذا أننا إذا عرفنا الأنماط الثقافية التي تسود الجماعة التي ينتهي إليها الفرد أمكننا أن نتنبأ بأنها تقسم حسب هذه الأنماط الثقافية في معظم المواقف التي يواجهها.

[1] - زغنية نوال: المرجع السابق ص167

3-عناصر الثقافة تعتمد عناصر الثقافة على عنصرين أساسيين هما:

أ – **العناصر المادية** :وتشمل ما أنتجه الإنسان، ويمكن معرفته بالحواس.

ب –**العناصر المعنوية:** وتشمل أنماط السلوك والمعايير الاجتماعية والقيم والأعراف والعادات.

وهذا التقسيم بين عناصر الثقافة المادي والمعنوي أمر وهمي، إذ من المفروض الاهتمام بالمعاني والدلالات أكثر من الاهتمام بالشكل المادي الذي قد تتخذه تلك المظاهر، وعليه فالثقافة أمر غير مادي، بل هي أساليب سلوك وحياة وهي محتوى (معنى)، حيث وضع الإنسان مسميات مادية لأشياء، بحيث أصبحت عبارة عن رموز ثقافية أطلقها المجتمع.[1]

ويمكن تحديد العناصر الثقافية التي يشيع استخدامها عند الاجتماعيين بالعناصر التالية:

1-العموميات:

وهي الأفكار والسلوك وطرق التفكير التي يشترك فيه جميع أفراد المجتمع العاملين، وهذه العموميات تختلف من ثقافة إلى أخرى، وهي التي يكون الأساس العام للثقافة. وتشتمل هذه العموميات على اللغة، طريقة الأكل، طريقة ارتداء الملابس، طريقة التحية، الأنماط الأساسية للعلاقات الاجتماعية عن طريق هذه العموميات يستطيع الفرد أن يميز الشخص الذي ينتمي إليه.

فعموميات الثقافة وسيلة توحيد المجتمع وتماسكه فهي التي تكسب أفراد الثقافة الأنماط السلوكية المتشابهة[2].

– الخصوصيات.

هي العناصر التي لا يشترك فيها جميع أفراد المجتمع يقوم بها جزء معين من السكان وتؤدي إلى الصالح العام للجماعة تتجه فيها التربية إلى تحقيق هدف بقاء تقسيم المجتمع إلى طبقات اجتماعية وإلى استخدام الوسائل التربوية المختلفة لتدريب أفراد كل جماعة معينة على أنماط سلوكية خاصة بها، تعمل على استمرار طبقتها وبقائها[3].

---

[1] - حسّن عبد الحميد احمد رشوان: الثقافة في دراسة علم الاجتماع الثقافي: مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 2006، ص10.

[2] - دلال ملحس استيتية، التغير الاجتماعي والثقافي، دار وائل للنشر، ط 2،عمان، 2008، ص 82

[3] - محمد جواد أبو القاسم، مرجع سابق، ص161

أما الخصوصيات الثقافية المتعلقة بالنواحي المهنية وبالمهارات الفنية فهي التي تعم المدرسة بعد المرحلة الأولى العامة على أن يتخصص أفراد لديهم قدرات معينة في تخصصات مهنية تناسب هذه القدرات والاستعدادات[1].

2-المتغيرات.

وهي تلك العناصر التي تجدها لدى أفراد معينة ولكنهما لا تكون مشتركة بين أفراد الثقافة جميعهم، بل إنها لا تكون سائدة بين طبقات لها تنظيم اجتماعي معين، أي هذه العناصر ليست من العموميات بحيث يشترك فيها أفراد طبقة اجتماعية أو أفراد مهنية أو حرفة وهذه العناصر تتضمن مجالا واسعا مختلفا عن الأفكار والعادات وطرق التفكير، وهذه المتغيرات تظل حائرة على سطح الثقافة حتى تتحول إلى خصوصيات وعموميات فتثبت وتستقر.[2]

4- خصائص الثقافة:

للثقافة خصائص مختلفة من أهمها ما يلي:

أ-الثقافة الإنسانية :أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الحيوانات.

ب-الثقافة المكتسبة :إذ يكتسب الفرد الثقافة بحكم انتمائه لجماعة ما، لذلك فهي الإطار الاجتماعي الذي يعيش الفرد فيه.

ت-الثقافة المستمرة :فالثقافة ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع ، وينتقل من جيل إلى آخر، كما أنه لا يمكن القضاء على ثقافة ما إلا بفناء المجتمع الذي يمارسها أو ظهور ثقافة جديدة من منطلق عقائدي جديد قوي ومسيطر، وهذا أمر يصعب تنفيذه على أرض الواقع.

ث- الثقافة المتعلمة :إن الثقافة تحتل نماذج السلوك المتعلمة فإن الإنسان يتعلمها من الجماعة أو الأسرة التي ينتمي إليها عن طريق عمليتي التلقين والمحاكاة فتكتسب الثقافة عن طريق التعلم، الذي يحتاج بدوره إلى التفاعل الاجتماعي الذي يوفره المجتمع الإنساني لأفراده.[3]

---

[1] - فايز مراد دندش، **في أصول التربية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، طِ 1'الإسكندرية، 2004،ص52

[2] - عبد الله الرشدان، **المرجع السابق**، ص 234.

[3] - عبد الله زاهي الرشدان: المرجع السابق: ص، 290 ،291.

ج – الثقافة التنبؤية :وهي أن الثقافة تحدد الأنماط السلوكية للأفراد في المجتمع ، بحيث تمكن الواحد من التنبؤ بسلوك فرد آخر ينتمي إلى ثقافة معينة، لأنه اكتساب من ثقافته خبرات سلوكية معينة لمواجهة مشاكل ومواقف حياتية يومية.

ح – الثقافة التطورية :وهي أن الثقافة متغيرة ومتجددة إلى الأفضل من حيث الممارسات واستخدام الوسائل العلمية التي لا تؤثر على جوهر الثقافة.

خ – الانتشار والانتقالية :وذلك بانتقال الثقافة من جيل إلى آخر من جيل الكبار إلى الناشئة في المجتمع الواحد، وتعتبر هذه الخاصية من الثقافات الحية الدنيا.

فالانتشار الثقافي يتمثل في نشر المكتسبات والانجازات في الجانب المادي للثقافة بما تشمل من اختراعات واكتشافات وإبداعات علمية وتكنولوجية عن طريق الأفراد والجماعات، ويتمثل الجانب المعنوي اللامادي للثقافة وما يتضمنه من أفكار إنسانية وعقائد ودين وقيم تتعلق بمعايير واتجاهات ونظم اجتماعية وقوانين وفنون وعادات وأعراف وتقاليد.

وعليه نخلص إلى أهم الخصائص في مجمل القول على أن الثقافة تعتبر:

- هي وسيلة لإشباع حاجيات الإنسان.
- تتسم بالطابع الذاتي أو الاكتسابي للثقافة.
- الثقافة بوصفها عامل وحدة توحيد.
- ذات طابع إنتاجي أو استهلاكي للقيم.
- وحدة أو تعدد الثقافات.
- الطابع الإجباري والاختياري للثقافة.[1]

***العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على التحصيل الدراسي:**

تعد الخلفية السوسيوثقافية الفضاء أو المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطالب ويتضمن كل العناصر البشرية كالعلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، ومحتويات هذا المحيط من حيث السكن كغرفه وحجمه وضيقه واتساعه ومحتوياته وموقعه، وكل ما يشتمل الحالة العائلية الاستقرار الأسري والحالة التعليمية للوالدين (المستوى التعليمي) .

1-المستوى التعليمي للوالدين: لقد قطعت الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا أشواطا كبيرة لتطوير التعليم وتحسينه فمجانية التعليم والزاميته ساهمت بشكل كبير في إقبال أعداد

[1] - زغّنة نوال: المرجع السابق، ص 64.

هائلة من المجتمع نحو التعليم، وبالتالي ينتظر في السنوات القادمة حدوث قفزة هائلة للقضاء على الجهل والأمية نتيجة الجهود المضنية للدولة الجزائرية كالجمعيات المختلفة التي تعمل على القضاء على الأمية.

إن التعليم يساعد الأهل على معرفة طبيعة أبنائهم ويمكنهم من تربيتهم وتوجيههم توجيها صحيحا، والإشراف عليهم، كما أن الوالدين المتعلمين يعطيان قيمة كبيرة للعلم مما ينعكس أثره على الأبناء ويساعدهم على النجاح في تحصيل الدراسي.

يقوم الوالدين المتعلمين بتحفيز أبنائهم ودفعهم إلى حب المطالعة وممارسة هوايات تساهم في كشف مواهبهم الكامنة وإظهار الإبداع في شخصياتهم ومتابعة مراحل نموهم المختلفة وتوفير الجو الملائم للدراسة وفسحه في المنزل لممارسة مختلف النشاطات الدراسية والهوايات ويتوقف كل هذا على المستوى التعليمي للوالدين، حيث يساهمان بشكل فعال في مساعدة الطفل في تحصيله الدراسي وبالتالي محاولة تحقيق النجاح، فتعلم . الوالدين لو اثر على التحصيل الدراسي للأبناء.[1]

2-المستوى المعيشي للأسرة:

تختلف مستويات معيشة السكان من بلد إلى آخر ،وفي نفس البلد من منطقة إلى منطقة اخرى، ومن فئة اجتماعية لأخرى، وذلك لأسباب نظامية ترجع لعوامل دولية من جهة وثروة البلاد وسياستها متوجهة أخرى ولأسباب غير نظامية تتعلق بالفرد والأسرة وخصائصها مثل :

-انخفاض مستوى التعليم ،حجم الأسرة ،وموقع الأسرة بين الريف والحضر.[2]

"إن المستوى المعيشي للأسرة هو المقياس الذي يقدر به مستوى حياة الإنسان في النواحي الاقتصادية والثقافية الصحية ،ويقاس هذا المستوى بالدخل الفردي الذي يحصل عليه الفرد بالقوة لدخل الفرد أي دخله الحقيقي كما يقاس بالإشباع النفسي للفرد في حالة قناعة بدخله وإمكانية استغلاله فيما يعود عليه وعلى أسرته بالخير،ويترتب مستوى المعيشة بحجم السلع والخدمات التي يستعملها أو يستهلكها الفرد[3]."

---

[1] - زغنية نوال: المرجع السابق ص167

[2] - سليمان القدسي ،منظومة التكامل الاجتماعي ومثلث النمو والفقر وتوزيع الدخل في الاقتصاد العربي ،مجلة التنمية والسياسة الاقتصادية ،المعهد العربي للتخطيط ،العدد الثاني, المجلد الرابع, الكويت, ص3.

[3] - حسان محمد حسان ،علم اجتماع اقتصادي, ط2 ،دار وائل للنشر، عمان ,2010ص155

فالوضعية الاقتصادية للأسرة هي" أحد العوامل التي لها تأثير فعال على الحياة الدراسية للأبناء سواء بالالتحاق بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة لانخفاض المستوى المعيشي للأبناء في بعض المناطق خاصة في الريف والبدو والرحل وبالتالي عدم قدرة الأب على تزويد الأبناء بنفقات ومصاريف الدراسة تجعل الأبناء مضطرين للتوقف عن مزاولة دراستهم ،ونلاحظ أن بعض الأسر تنشغل عن أبنائها رغبة في زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي فتعمل على تشغيل في سن مبكرة ، وهذا ما يدفع الآباء إلى إدماج أبنائهم في الحياة العلمية وتفضل عالم الشغل عن الدراسة كما يقوم أحد المختصين في التربية أن بعض الأسر تعتبر الطفل مصدر من مصادر الدخل ويتضح مما سبق أن الوضع اقتصادي إسهام كبير في أحداث ظاهرة التسرب فقد أشار عبد الرحمان الملا قائلا على أن تحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمعات قد تكون عوامل دافعة للتعلم إلى أن تحسن الأوضاع من جانب آخر.[1]

3- المشاكل الأسرية

و هناك بعض التصنيفات الأخرى للمشكلات الأسرية فقد حدد "برجس" مجموعة من المشكلات الأسرية فيما يلي:

1-المشكلات الانفعالية والنفسية: وهي ترجع إلى اختلاف الحالة المزاجية والعصبية لكل من الزوجين فقد يكون احدهم هادئ والأخر من النمط العصبي سهل الإثارة.

2-المشاكل الثقافية: وهي مشاكل ترجع على اختلاف الزوجين في العادات والتقاليد والاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة وتربية كل منهم.

3-مشاكل الأدوار الاجتماعية: وهي التوتر أو المشاكل التي تنجم عن الاختلافات بين الدور الممارس والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين، كما أن تعدد الأدوار وتصارعها يؤدي إلى الاختلاف في الأسرة، وعدم تماسكها مثل تعدد ادوار المرأة التي تؤديها.

4-المشاكل الاقتصادية: فقد يؤدي نقص الموارد المادية إلى ظهور العديد من السلوك الغير سوي في الأسرة مثل الشجار بين كل من الزوجين والاعتداء الجسمي وهناك مشاكل أخرى

[1] - لعويجي خولة ،لعويجي كريمة, التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي ,مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم التربية ,جامعة المسيلة ,2011/ 2012, ص18

أي العوامل تؤدي إلى المشكلة: سوء التوافق العاطفي والجنسي والغيرة والخيانة الزوجية.

5- مشكلات اجتماعية: مثل سوء العلاقة بين الزوجين والأقارب ومشكلات الأم العاملة.

6- مشكلات اقتصادية: مثل الفقر ومشكلة تزايد السكان.

7- مشكلات صحية: مثل المرض المزمن والعاهات والعقم.

8- مشكلات ثقافية: ترجع إلى تنافر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين وتباين المستوى التعليمي.[1]

4- الثقافة الأسرية

الثقافة هي تلك الموضوعات المعقدة من المعلومات والأفكار والأخلاق والقانون وغير ذلك مما اكتسبه الإنسان كفرد في المجتمع، ومن وجهة نظر الطالب أن الثقافة هي التراث الاجتماعي المعقد الذي يولد فيه الطفل ويتربى وهي بذلك أحد المحددات الأساسية لتكوين الشخصية الإنسانية، وإذا كانت الثقافة تقوم بتحديد الشخصية فإنها تقوم بذلك نتيجة لطبيعة هذه الفترة من حياة الطفل الذي يتقبل هذه الثقافة وينشر دون تردد ودون تساؤل أو اعتراض وعندما تنظر إلى الأسرة كنمط ثقافي يجب أن نفرق بين شيئين؛ الأسرة كجزء من النظام العام ينتقل من خلاله التراث الثقافي للطفل.

والأسرة كنمط ثقافي هي طرق المعيشة والتفكير التي تميزها بعلاقة الزوج بالزوجة وعلاقة الأولياء بالأبناء والصغار بالأجداد.

وعلى الوالدين دوما إعادة تقويم ما يجب أن يتصرف به حيال سلوك الطفل ويزيدان من اتصال ما ببعضهما خاصة في بعض معا، فالطفل هنا عجينة طيعة يستطيع تشكيلها كيفما شئت،[2] فيتعلم الطفل التراص الاجتماعي، كما يتعلم معنى الملكية والفردية، والحقوق والواجبات فيرى سبنسر أن الغرض من التربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحيها، وأن نواحي الحياة هي الخمسة التالية مرتبة بحسب أهميتها :الصحية، والمهنية والعلمية والأسرية والوطنية فهنا بمجرد أن تتحدث عن الثقافة الأسرية فأول شيء يتخلل أذهاننا هو نوع التربية بشقيها المتلازمين التعلم ثم التعليم التي تهدف إلى تنمية الشخصية

---

[1] - د. محمد علي سلامة، **محكمة الاسرة ودورها في المجتمع**، ط ،1دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007ص.71-72

[2] - منى محمد علي جاد، **التربية البيئية**، دار المسيرة للنشر، ط 1، عمان، ، 2004ص5

لدى الأفراد منذ نشأ وتكيفهم مع الحياة بمجالات المختلفة، فيتجلى دور الأسرة من خلال ثقافتها إلى تنشيط وعي الأبناء نحو العمل والإنتاج وقيمة الجهد الإنساني، كالعمل اليدوي والفكري والبدني، وتكمن أهمية الوعي ليس فقط في تحقيق المكاسب المادية بل أيضا في إشباع الرغبة في النشاط اخلاق وتحقيق القيم الإنسانية والتأكيد على الصفة الاجتماعية للفرد عن طريق تدريب وحسن تنظيم العلاقات بين أفراد الأسرة والتعاون في أداء العمل بين أعضائها ومنه تنمية المسؤولية الذاتية لثقافة.[1]

فيتمايز الأبناء فيما بينهم في صف أو ومهاراتهم ومواهبهم، وذلك جزء من التكوين الإنساني، في المواهب هي إمكانات ذاتية يهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان ولا يكاد يخلو الإنسان من موهبة أو صفة تنمو وتزدهر بالعناية والتربية وتندثر بالإهمال والترك، فهنا يتشابك ويتداخل المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين من ناحية والمستوى المادي والاقتصادي من ناحية أخرى لتنمية وصول هذه المواهب وتطويرها وتوجيهها إلى المسار الصحيح للوصول إلى النجاح والنمو المتكامل،[2] فيتجلى هذا الأخير في:

أ –**المستوى التعليمي والثقافي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء** :يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات أبنائهم حيث يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على شعورهم بكفاءات للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء[3]. لا تكون العائلة مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سلوكهم وزرع القيم الإيجابية فحسب، بل تكون مسؤولة أيضا عن تحصيلهم الدراسي والعلمي عن طريق التدريب على المهارات والكفاءات التقنية التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع وتنميته في الميادين كافة، إن من أهم الوظائف التي تؤديها العائلة وخاصة بالتحصيل العلمي وظيفة تسجيل الأبناء في المدارس عند بلوغهم السن القانونية للتعليم الإلزامي وبيئة جميع المستلزمات التربوية والثقافية التي يحتاجونها كالقرطاسين والأدوات والزي المدرسي الموحد،... الخ إضافة إلى وسائط النقل والمواصلات وتوفير الأجواء الدراسية الإيجابية كالمحافظة على الهدوء والسكينة وتخصيص

---

[1] - صفاء أحمد محمد، **فن التعامل مع الأطفال**، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة ،2006 ، ص46

[2] - أنور محمود علي، **دور التربية في التغير الاجتماعي**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، العدد 12 ' طبعة السادس، د س، ص 25.

[3] - إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة** ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط ، 2عمان، ، 2009ص289

غرف مستقلة لدراسة الأبناء وتحضيرهم للامتحانات الفصلية أو المصيرية والحث على الدوام المستمر وعدم التغيب، كذلك تستطيع العائلة توجيه أبنائها برسم جدول زمني للتوزيع بين أوقات الدراسة وأوقات الفراغ والترويح وأوقات النوم والأكل.

ومن هنا يتضح أن المستوى الثقافي للأسرة يرتكز على مجموعة العناصر التي يحتوي عليها المترهل التي تساعد في تحصيل الأبناء من مسائل التثقيف والتربية والتعليم، مثل الكتب وآلات كذا الجرائد والمذياع والتلفاز والحاسوب واللعب ومختلف الوسائل التعليمية والترفيهية وحسن استغلالها، ويشير المصطلح إلى مدى إثارة أفراد الأسرة للحوار والمناقشة في شتى المواضيع المتعلقة بالطفل والأسرة والمجتمع والمواضيع العامة والخاصة كالثقافة والعلم والأدب، السياسة، الفنون والتاريخ ومدى اهتمام الأسرة بمثل تلك المواضيع المذكورة سابقا، ومما لاشك فيه أن هناك تأثير للمستوى الثقافي للأسرة على التأثير الإيجابي أو السلبي للطفل[1].

ويتحدد الوسط الثقافي في الأسرة بجملة من المتغيرات الثقافية كمستوى التحصيلي للأبناء ونمط العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة وجملة المفاهيم والتصورات والعادات السائدة في إطار الوسط الأسري ويتباين التحديد السوسيولوجي لمفهوم الوسط الثقافي بتباين المتغيرات التي تعتمد في التحديد، كما تعتبر الأدوات الثقافية الموجودة في البيت من المؤشرات الهامة في دراسة المستوى الثقافي للأسرة.[2]

فنجد أن الرأسمال الثقافي عبر عنه" بورديو ":بأنه يتمثل خاصة في تلك الشهادات الجامعية والمراتب الدراسية، فكلما كان المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين عاليا كلما توفر الجو الملائم لتعلم أبنائهم كبير، لأن توفر الوسائل التثقيفية التي تساعد الأبناء على تحسين الأداء اللغوي والفكري، أما إذا كانت نشأة التلميذ أو الأطفال في بيئات ذات مستوى ثقافي منخفض ف انه تكون لامبالات إزاء أبنائهم في توجيههم ونصحهم إلى ما يخدمهم ويعينهم في حيا تهم، حيث تعمل الأسرة ذات المستوى الثقافي العالي والمقبول المتوسط إلى ترغيب أبنائهم على حب التعلم والمعرفة، وهو ما يكون لهم دافعا وحافزا في إقبالهم على تعلم ما يراه لهم

[1] - أحمد الهاشمي، **الأسرة والطفولة**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، د.ط ، الجزائر، ، 2004ص17.

[2] - علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، 2004، ص143.

آباءهم مناسبا، كما أن هذا المناخ الثقافي يساعد على نمو الذخيرة اللغوية للأبناء، وهذا بفضل الألفاظ التي يسمعها الأبناء من الآباء.

إن البيئة الثقافية لها دور في تحديد طبيعة الطفولة ومواصفات ، فكل فرد هو نتاج بيئته الثقافية التي تكون شخصيته بكل مكونات وتوجهها، كما أن تتحكم في نموه العقلي والمعرفي، وتشكل أنواع الحواجز والمواقف المثيرة لتفكيرهم، في البيئة الثقافية للأسرة دور كبير في قولبة الاتجاهات والتصورات لدى الأبناء التي تعتبر مؤسسته التربوية الأولى . وفي دراسة **(لغريب عبد السميع)**:أن الأطفال المتفوقين دراسيا يعيشون في أسر يتصف جو بارتفاع التوافق الاجتماعي.

وفي دراسة **(لعلي محمود شعيب)**:يتضح أن السلوك الشخصي والعلاقة بين المدرسين أفضل عند الأطفال ذوي الآباء المتعلمين مقارنة بمنخفضي التعلم. كما أكدت دراسة**(القريشي)**:أن متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين[1]. ويضيف**(بورديو)**:أن كل تعليم ولاسيما تعليم الثقافة حتى العملية منها تفترض مسبقا، شيئا من المعارف والمهارات ولاسيما آداب الكلام والتي تكون تراث الطبقات المثقفة.

ب – المستوى المادي والاقتصادي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء :تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، في الرغم من التطورات التي طرأت على نظم الأسرة وانتقالهم من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة فإن لا تزال تؤدي وظائفها الاقتصادية، فالأب يعمل لتوفير مصدر للرزق يصرفه على واجبات الحياة الأسرية، وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المترتب عنها وتربية الأولاد، في النظرة إلى الأسرة الحديثة توصف بأن شركة اقتصادية بين طرفين هما الزوج والزوجة. ودليل عن ذلك أن الشاب الموظف هذه الأيام يسعى للاقتران بفتاة موظفة تساعد في مواجهة ظروف الحياة الاقتصادية[2] .

في الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق والغير المريح تعتبر من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة والتي تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية لعدم توفرها متطلبات الدراسة الأساسية من أدوات ولباس... الخ، مما يدفع بالطالب أن يصبح متأخرا دراسيا ولهذا يمكن اعتبار الأسرة منبعا قويا للنجاح الأكاديمي أفضل من

[1] - عبد الله الزاهي الرشدان، **مرجع سابق**، ص116.

[2] - أيمن سليمان مزاهرة، **الأسرة وتربية الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص107

المدرسة، فهناك من الأطفال من يولد أو ينمو في ظروف تضعهم عرضة لانخفاض التحصيل والفشل الدراسي[1]. يقول(**محمد خليفة بركات**)الفقر أقوى أسباب التخلف الدراسي وذلك لما ينتج عنه من نقص التغذية والمرض وقلة وسائل الراحة للتلميذ، وهذا ما يضطره في بعض الأحيان للقيام بخدمات وأعمال تبعده عن الدراسة، ومن ثم يؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدراسي،[2] ينتاب الأطفال حالة انعزالية عن قرانه وينتابه الحزن والقلق والتوتر النفسي، كما أثبتت الدراسات أن هناك فروقا بين طبقة وأخرى وبين أسرة وأسرة في المجتمع الواحد فالطبقة الاجتماعية الدنيا أكثر تسامحا في عملية التنشئة الاجتماعية من الطبقة الاجتماعية العليا، أما بالنسبة للصحة النفسية للطفل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والعالي هو الأفضل وأشارت دراسة **إسماعيل وآخرون** إلى وجود فروق بين الطبقة الوسطى والطبقة الدنيا فيما يتعلق باستخدام أسلوب العقاب البدني والتهديد به، حيث كانت الطبقة الوسطى أكثر ميلا لاستخدام أسلوب النصح والاهتمام بآداب السلوك، وأكثر تقييدا لنشاط الطفل من الطبقة الدنيا.[3] فيساهم الجانب المادي للأسرة إسهاما فأعلا في مجال النمو الفكري ويسود في هذه الأسر الدفء بين أفرادها وتتوطد علاقات التواصل فيما بينهم، وتتسم بالسهولة في معظم الأوقات، وهو ما يجعل" التأثير إيجابيا، حيث يكونون أكثر قدرة وجرأة على مواجهة مشكلات التكيف مع الحياة"، حيث أن القيم والاتجاهات الموجودة لدى الوالدين تؤثر على شخصية الطفل وسلوكياته، فتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر يساعد على تحقيقهم التوافق والتوازن مع دوام ومع الآخرين، وعلى أسلوب المعاملة وطرق الحوار والتقت فاعلات الاجتماعية المختلفة هذا خلاف الأسر ذات الوضعية الاقتصادية السيئة تكون العلاقات فيما بين الآباء والأبناء يسودها نوع من الفتور، بسبب عدم تلبية وتوفير جميع الحاجيات التي يحتاجها الأبناء.[4]

[1] - منيرة زلوف، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة للطباعة، الجزائر، ، 2014ص57

[2] - برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر، ص231.

[3] - عبد الله الزاهي الرشدان، **مرجع سابق**، ص133.

[4] - بوهناف عبد الكريم، **مرجع سابق**، ص2

خلاصة الفصل

توصلنا في الأخير أن للأسرة دور في الحياة العامة إذ تحتل مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم ،خصوصا إن اعتمدت في مبادئها على التربية الإسلامية فهي تربية متكاملة المقاصد مؤهلة لحل المشاكل ولازمات التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط العملية التعليمية ومؤشرا قويا يدل على نجاحها فهو يكشف عن جوانب القوة والضعف فيها ويحدد مستوى الطلبة حيث نجد الجامعة تهتم كثيرا بدرجات الطلبة، والتحصيل الدراسي ليس مسالة تتعلق بالصف وطرائق التدريس فحسب بل هناك طرائق وأساليب أخرى تتحكم فيه أهمها الأسرة وخاصة الوالدين ودورهما في العملية التربوية التعليمية من خلال المتابعة الدراسية لأبنائهم بعدة أساليب، سواء كانت إيجابية أو سلبية بهدف تحسين المستوى الدراسي لأبنائهم والحصول على التحصيل الدراسي الجيد.

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من تعريف التحصيل الدراسي وقياسه وأهميته وأهدافه أنواعه والعوامل المؤثرة فيه.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

• **التعريف اللغوي** :جاء في **لسان العرب** حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت، التحصيل تمييز ما يحصل تحل الشيء تجمع وثبت[1].

•عرف **القاموس الجديد للطلاب كلمة** تحصيل بكلمة الاكتساب وهو الحصول على المعارف المهارات.[2]

• يعرفه **مولاي بودخيلي محمد** على انه الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقسيمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل وهي الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا ذلك من حرص القانون على التقنين الموضوعي السليم.[3]

• يعرفه **برو محمد** التحصيل الدراسي هو مجموعة من المهارات الخبرات المكتسبة من عملية التعليم والتدريب عن طريق مختلف القدرات العقلية ومختلف العوامل البيئية التي تمثل الأداء والرسائل التي تقيس بها درجة اكتساب تلك المهارات والخبرات ،أو مقدار المعلومات والخبرات التي يتحصل عليها التلميذ من المواضيع الدراسية المقررة في مادة أو مواد دراسية والذي يقاس بالدرجات التي يضعها الأساتذة بعد إجراء امتحانات جزئية أو عامة أو شفوية كانت أم تحريرية أم كليهما معا.[4]

شفهي ومنها ما هو شهري أو منها ما هو نهائي، بالإضافة إلى ذلك مواظبته ونشاطه داخل الفصل الدراسي في المناقشات وإعداد البحوث والمتطلبات التي يحددها أعضاء لجنة التدريس.

ومنه نستخلص أن مفهوم التحصيل يشمل مجموع درجات الطالب في مختلف المواد آو المقاييس الدراسية المحصل عليها في اختبارات معينة يشرف عليها الأساتذة سواء اختبارات كتابية أو شفوية.

---

[1]- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم :**لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر.بيروت1995 ’،ص59.

[2] - علي بن هادية وآخرون:**القاموس الجديد للطلاب**، الشركة التونسية للنشر التوزيع، ،1979ص79

[3] - مولاي بودخيلي محمد : **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية ’2014، ص366

[4] - برو محمد :**اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، (دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين) دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ،2010، ص209-210

• أما **د. مصلح الصالح** فيعرف التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين بأنه ناتج عملية التعليم الجامعي المتمثل في معدل الدرجات (المتوسط) الفصلي والتراكمي للطالب والذي يقاس بواسطة الاختبارات في مختلف مواد الدراسة التي يسجل بها الطالب خلال الفصل الدراسي هذه الاختبارات منها ما هي شفوية أو تحريرية أو كليهما معا بالإضافة إلى المشاركة في الأعمال التطبيقية والمناقشات وخاصة إعداد البحوث وهذه الأخيرة تكتسي طابعا أساسيا في التحصيل لما يشمله من إظهار قدرات ومهارات الطالب من سلامة التفكير والنجاح في إيصال الأفكار والمعلومات.[1]

2-أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

إن ضعف التحصيل الدراسي يظهر نتيجة لأسباب عديدة:

• ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.

• وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية.

.• أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية

• أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام الجامعية بطريقة مريحة.

بالإضافة إلى أسباب تؤول إلى تدني وضعف التحصيل الدراسي، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب نجد.[2]

•معاناة الطالب من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.

•معاناة الطالب من الضغوط النفسية التي تحيط به.

• عدم قدرة الطالب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

•عدم الاهتمام والمتابعة من قبل الوالدين.

---

[1] - برو محمد :المرجع السابق ،ص.217-218

[2] - يونسي تونسية : تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين, مذكرة لنيل الماجستير تخصص علم النفس المدرسي 2011/ 2012 ص103-104

- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- عدم رغبة الطالب في التعليم الدراسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد الطالب عما يستعملها الأستاذ من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- قد يكون الأستاذ أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية.

3 – أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في العملية التربوية، فالتلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية وسعيه دائما إلى تحقيق النجاح، وهذا ما هدف إليه المنظومة التربوية والأسرة التربوية إلى تحقيقه.

أ – أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

ويعتبر التحصيل الدراسي من الآليات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي[1].

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءات في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمعات مما يمهد لاستغلال هذه القدرات. ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى

[1] - محمد حسن العمايرة، المرجع السابق،ص183

الدراسي وقلة التحصيل، وعزوف كثير من الطلبة عن الدراسة. وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك في العملية الأمنية، ولذا فان هذه الدراسة ستعنى بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة أو من عدمها.[1]

4- قياس التحصيل الدراسي

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها أحداث التغيرات مرغوبة في الأفراد في سلوكهم سواء معرفيا وترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا.[2]

على هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في الجوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها القدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع أثار التعلم في أسلوب التفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجته الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما يكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة.[3]

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا باختلاف الأهداف الخاصة المباشرة لتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان طالبه قد أتقن المفاهيم والخبرات والمهارات والتي قدمت له في حجرة الدراسة أو لا.

فالاختبار التحصيلي : يعرفه **اسعد رزق** كما يلي هو كل رائز يستخدم كوسيلة لقياس الكفاية التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته الدراسية ،ويستدعي هذا الاختبار أيضا الانجاز ويستعمل لقياس مقدار التحصيل والانجاز في حقل من الحقول نتيجة التعلم والخبرة فيقال : رائز التحصيل في الرياضيات أو في العلوم الاجتماعية.[4]

---

[1] - عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية**، مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، ،2010ص95-94.

[2] - مصلح الصالح: المرجع السابق ،ص30

[3] - رمزية الغريب :**التقويم والقياس النفسي والتربوي, مكتبة الانجلو مصرية القاهرة**,197,ص 72

[4] - جرو كمال : **الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصّل الدراسيّ للتلاميّذ**، دراسة ميدانية بمتوسطة فوضلي،الجلفة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تغير اجتماعي، جامعة الجزائر،.2009-2008ص ص143،.144

نظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها في ما يلي:

❖ **الاختبارات التقليدية:**

أ-العلامات الدراسية اليومية : يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم وأثناء التسجيل علامات يومية يحصل عليه التلميذ في كل درس، يبنى عليها فيها بعد التقييم .

ب-الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، يظهر لهم مواطن الخطأ وتعمل على توجيههم.

ج-الاختبارات الشفوية : وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليها شفهيا من قبل الطالب وإذا اخطأ ينتقل إلى الطالب أخرى، هذه الاختبارات تساعد الطالب على أن يكون يقظا.

د-اختبار المقال والتقارير والمناقشة :هنا تتاح للطالب فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع الطلبة وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ،في هذه الطريقة تعتمد على ما فهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال، يمكن للمقال أن يظهر قدرة الطالب على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار الطلبة. والتقييميون على أساس اللغة الواردة، الأساليب اللغوية والكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار وتحليله وصحة المعلومات المقدمة، ويستطيع الطلبة الاطلاع على نتائج الامتحان عكس الامتحان الشفهي. علي بعضها دون نظام أو ترتيب أو يختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية خاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين: [1]

أ-اختبار التكميل أو ملئ الفراغ: يكتب هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكملتها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية.

[1] - عبد العالي الجسماني: **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت ،1994، ص 396

ب-اختيار المطابقة أو المقابلة : وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، هو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، ويتطلب من المتمدرس من الإلحاق الشبيه بشبيه فيها وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما يستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وترمز الأجزاء بالوظائف وأسمائها.[1]

ج-اختبار الترتيب :هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية، غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية، ويطلب من الطالب لان يضع رقما متسلسلا أمام جمل أو عبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات المعاني سليم ومفهوم وبناء .

كما يمكن إن نشير إلى تقدير وتقييم الأستاذ للطالب يمكن اعتباره وسيلة لقياس مستوى التحصيل الدراسي إلى جانب الاختبارات المقننة، كما وضعت للتحصيل الدراسي تقديرات اصطلاحية هي "ممتاز جيد، متوسط، ضعيف ،ضعيف جدا[2]" لدلالة على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب تفاعل مع جملة من العوامل.

معظم الاختبارات التي تسمي اختبار ذكاء، قد أعدت وقننت في ضوء المعايير التعلم المدرسي، بذلك فان تقسيمه للاختبارات يتضمن جوانب التحصيل الدراسي وهذه الاختبارات يمكن ان تصف الجوانب السلوكية مرتبة بالنجاح في بعض المواد الدراسية .

5- أنواع التحصيل الدراسي:

يضم التحصيل الدراسي بشكلين أساسيين، أولهما التحصيل الجيد والذي يوافقه النجاح، أما الشكل الثاني فهو التحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي.

أ-التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد به ذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية.

---

[1] - عبد العالي الجسماني ، المرجع السابق ،ص 407- 408.

[2] - يوسف مخائيل اسعد : **رعاية المراهقين**، مكتبة غريب، القاهرة ،ص 214 .

ب –التحصيل الدراسي الضعيف:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التناسق قي الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي. فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية، واستعداداته توصل إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات الطالب أو قصوره في استعداده، وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق الطالب .

أما بروت:" فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة[1] ."

وعلى حد قول رياض عزيزة: "أن التأخر الدراسي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل والدرجات التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبارات التي تجري في المواد الدراسية المقررة داخل المدرسة."

للإشارة أن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد أو بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن للطالب الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذو التحصيل الجيد[2].

6–العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :وتتمثل أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب فيما يلي:

أ–**عوامل ذاتية متعلقة بالفرد** :تتمثل في شخصية الطالب ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات الاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في

[1] - منيرة زلوف، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة للنشر والتوزيع، دط، الجزائر،، 2014ص .47

[2] - مصطفى المنصوري، **التأخر الدراسي وطرق علاجه**،، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 2، بيروت ،2005ص4

التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.[1]

بالإضافة إلى الذكاء هناك قدرات خاصة، كالقدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق للمعاني كالقدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي.[2]

ب- العوامل الصحية والجسمية :لقد ذكر حسن: إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من النشاط الاجتماعي، وهم أكثر بطئا في عملهم الدراسي[3] .

ج-طرق التدريس :أن الجامعة هي عبارة عن مجتمع مكون من الأساتذة والطلبة يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو ألتسامحي والجو التكاملي بين الأستاذ والطالب له أثر ايجابي على مستوى تحصيل الطالب[4].

د -العامل الاجتماعي:يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي ولعل أي خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي الاجتماعي في الجامعة، فالجو المنزلي المريح يعد مصدر للأمن النفسي والمادي وفيه يجيد الطالب الابن ذاته وراحة باله، مما يساعده على التركيز كالانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل وداخل القسم،كما تؤثر نوعية العلاقة بين الطالب والمدرس من جهة وبين زملائه من جهة أخرى في التحصيل الدراسي.

---

[1] - ربح مدقن ونعيمة لعور :**التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، ،2014/2013 ورقلة ،ص.19- 22

[2] - احمد سليمة وآخرون: **علم النفس الطفل لطلبة والمعلمين**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1،الجزائر، 1973، ص47.

[3] - العمايرة محمد حسن، **المشكلات الصفية المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، دار الميسرة، ط3، عمان، 2010ص105

[4] - **نفس المرجع**، ص183

هـ –العامل الدراسي: يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم الطالب على المثابرة والاستيعاب ويعمل على إشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين الأستاذ وزيادة التفاهم بين الاثنين، وهذا يرفع من درجة إثارة دافعية الطالب للتركيز والانتباه والتعليم والاجتهاد.

تعبر هذه الدافعية عن درجة الرغبة القوية الداخلية التي تضغط على الطالب لتحقيق طموحاته الدراسية.

وهي أيضا تلك الرغبة القوية لإنجاز النجاح والتفوق، وتحركها ملكات الفرد الذاتية لتعمل بأقصى جهدها لبلوغ الهدف ويؤدي الانخفاض في شدة هذه الرغبة إلى تدهور مستوى التحصيل الدراسي.

- **المثابرة:** التي تعد من أهم عناصر التفوق حيث يحفز الاستمرار في بذل الجهد والعزم على تحمل المصاعب إلى الحصول على مستوى عال من الأداء وبالتالي تحقيق النجاح.
- **الاستعداد:** ويعبر عن طاقة اكتساب المعرفة وسعة تقبلها أو امكانية الوصول إلى درجة لكفاية وقوة التعلم.

***الحماس:** ويكون بالاستجابة للظواهر التعليمية، فيصبح اندفاعه الداخلي قويا لرفع مستوى تحصيله الدراسي[1] .

7–شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في :

***الشروط الموضوعية الخارجية وتتمثل في:**

– من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

– إذا اتخذ الفرد نغمة معينة إثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.

– أذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية وغيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

– يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها .

[1] - برو محمد: **المرجع السابق** ،ص165.

***الشروط الذاتية الداخلية وتتمثل في:**

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أدق من غيرها.

- إن حالة الفرد الجسمية والنفسية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

- أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم.[1]

[1] - احسان محمد الحسن : المرجع السابق ،ص 332

خلاصة الفصل :

تتمثل خلاصة الفصل في أن لتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلاص العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق إمكانياته من الاختبارات، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يكشف حقيقة قدراته أو خلال مستواه التحصيلي .

أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر فيه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد :

لقد حاولنا فيما سبق عرضه الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة، حيث سعينا في الفصل الأول لإعطاء تصور عن الإطار النظري للخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على تحصيله الدراسي.

إن ما تناولناه سابقا يعتبر خلاصة ما توصلنا من خلال البحث والتحري عن موضوع الدراسة لكنه ليس كافيا، إذ لابد من إسقاطه على الواقع العملي بغية إيجاد الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على تحصيله الدراسي لإجراء الدراسة الميدانية، بغية الوصول إلى ذلك، وذلك من خلال وجهة نظر عينة الدراسة التي اخترناها عشوائيا.

وقد استعملنا الاستبيان كأداة للدراسة، وقمنا بعد ذلك بإجراء اختبارات الصدق عليها لمعرفة مدى سلامتها وقدرتها على استقصاء الواقع المطلوب.

ومن اجل عرض النتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها انطلاقا من تفريغ الاستبيانات المسترجعة في برنامج الإعلام الآلي spss.

1-مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** باعتبار أن الموضوع الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على تحصيله الدراسي ارتأينا أن نحدد المجال المكاني للدراسة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-تحديد المجال الزمني:

تم التحاقنا بالميدان فقد كان في 2023/03/20 أولية حيث تم دراسة استطلاعية ثم قمنا بتوزيع الاستمارات بتاريخ 2023/05/07 واسترجاعها بعد يومين.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.[1]

وعليه فإن موضوع بحثنا الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على تحصيله الدراسي فرض علينا استخدام المنهج الوصفي، فالمنهج الوصفي يعني طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلات اجتماعية.[2]

وقد تم استعمال هذا المنهج من أجل تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة، كما تم بالاستعانة بالمنهج الإحصائي في جمع المعطيات الميدانية وتنظيمها وتحليلها حيث يمكن هذا المنهج من الحصول على أدق المعلومات لأنه يعتمد على الكم أكثر من الكيف وقد كان استخدام هذا المنهج في عرض الجداول والنسب والهدف من هذا المنهج هو التحليل الكمي لقياس الظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج علمية.

---

[1] – محمد شفيق، **البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)**، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص 86.

[2] – عمار بوحوش ومحمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 129.

3-أدوات جمع البيانات:

إن أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل المساعدة المناسبة التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تمكن من معرفة واقع وميدان الدراسة.

-**الملاحظة:** هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك وهي الانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة منن الظواهر للكشف عن صفاتها وخصائصها لكسب معرفة جديدة مع موضوع البحث[1].

ومكنتنا الملاحظة من كمعرفة خصائص الجماعة المدروسة من خلال البيانات الإحصائية، وقد تم الاعتماد عليها في البحث لجمع المعلومات والحقائق عن الميدان الاجتماعي لأفراد العينة.

- الاستمارة:

-الاستمارة: "هي أداة للبحث العلمي، تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين للوصول إلى الحقائق عن الموضوع المدروس أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها ومن الأحسن أن تملأ بحضور الباحث. [2]

قمنا بالاعتماد على الاستبيان الذي تم إعداده إعدادا جيدا حتى يغطي مختلف جوانب الموضوع من خلال التنوع والتعدد في الأسئلة وبناءا على هذه المؤشرات وضعت أسئلة استمارتنا بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية وهي: الجنس، السن، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية، الإقامة الجامعية، المستوى الجامعي، بالإضافة إلى ذلك تتكون من 3 محاور:

المحور الأول: الرأسمال الثقافي للأسرة والمكون من 9 أسئلة.

المحور الثاني: الرأسمال الاجتماعي للأسرة والمكون من 8 أسئلة.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي والمكون من 7 أسئلة.

---

[1] – محمود زيدان، **الاستقراء والمنهج العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر،ط4، القاهرة، 1980، ص46.

[2] –غريب سيد أحمد،**تصميم البحث الاجتماعي** ، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،1994،ص-ص،401-404

4-تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها:

-**عينة الدراسة:** هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث من مشقة دراسة المجتمع بأكمله. [1] أما بالنسبة لدراستنا فقد قمنا بها على مستوى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

- **طريقة اختيارها:** تعتبر الخطوة الاساسية في البحث لأنها تمهد للتحقيق الميداني وتسهل تطبيق الدراسة الامبريقية كما تختلف طريقة اختيار العينة باختلاف البحث وعلى هذا الاساس فإن موضوعنا استدعى الاعتماد على عينة عشوائية بسيطة والمقدرة ب 70 طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة ليسانس.

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع عدد الاستبيانات القابلة للتطبيق

الاستمارات	التكرار	النسبة
الموزعة	70	%100
المسترجعة	64	%91.42
غير القابلة للدراسة	4	%8.58
القابلة للتطبيق	60	%85.71

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عدد الاستبيانات القابلة للتطبيق هي 60 استبيان بنسبة 85.71% من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

[1] – محمد شفيق، **الخطوات المنهجية لاعداد البحث العلمي** ، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2001 ،ص115.

5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	30	%50,0
أنثى	30	%50,0
المجموع	60	%100

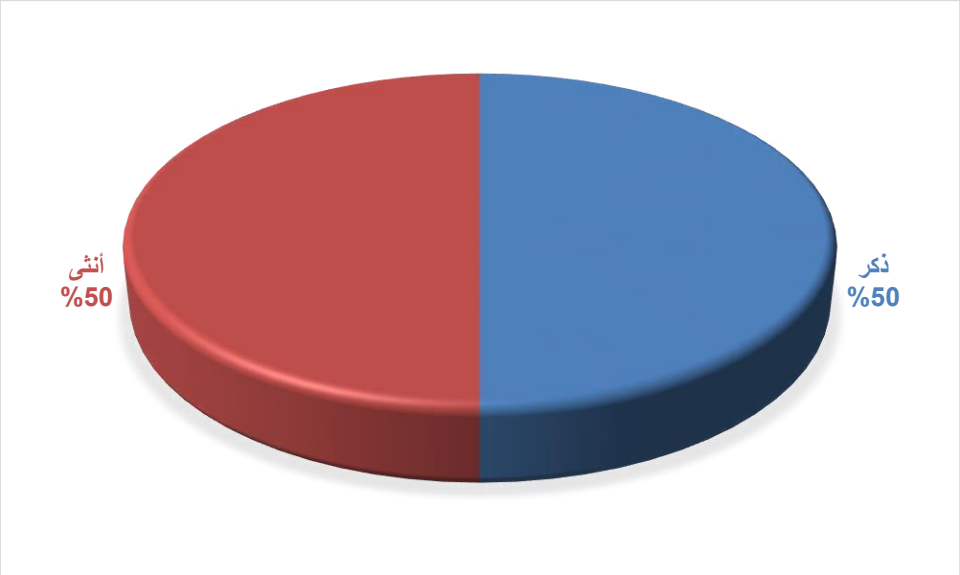

الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المصدر: إعداد الطالبة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ تساوي أفراد العينة من حيث الجنس، حيث قدرت نسبة كل منهما ب 50%.

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة%
من 20 إلى 29 سنة	52	%86,7
من 30 إلى 40 سنة	6	%10,0
أكبر من 41 سنة	2	%3,3
المجموع	60	%100

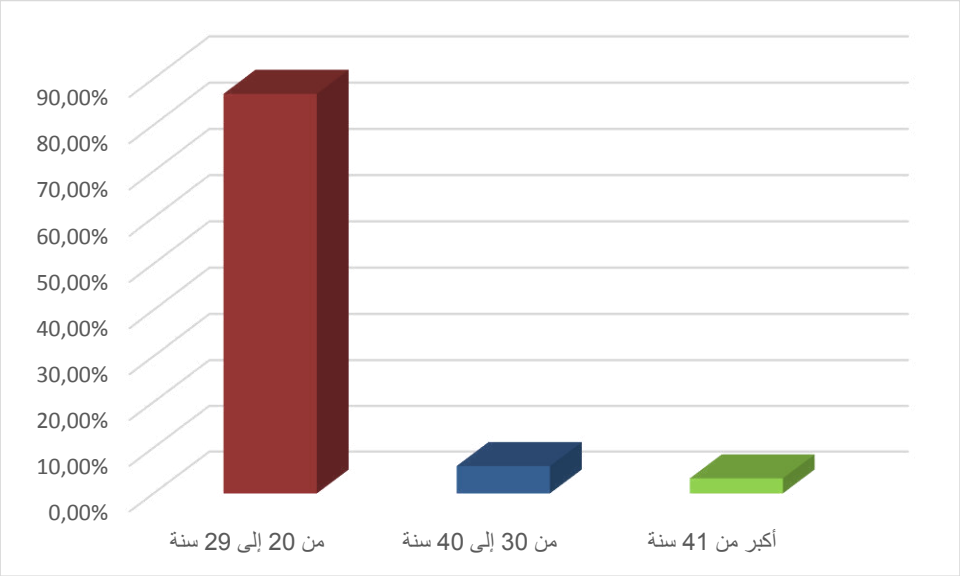

الشكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

المصدر: إعداد الطالبة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن فئة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 29 سنة هم الفئة الغالبة بين أفراد العينة حيث قدروا ب 52 طالب بنسبة 86.7% بينما قدر الطلاب الذين أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة ب 6 طلاب بنسبة 10% لتليها في الأخير فئة الطلاب الأكبر من 41 سنة وهم طالبين بنسبة 3.3%.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة%
ريف	1	%1,7
قرية	17	%28,3
مدينة	42	%70,0
المجموع	60	%100

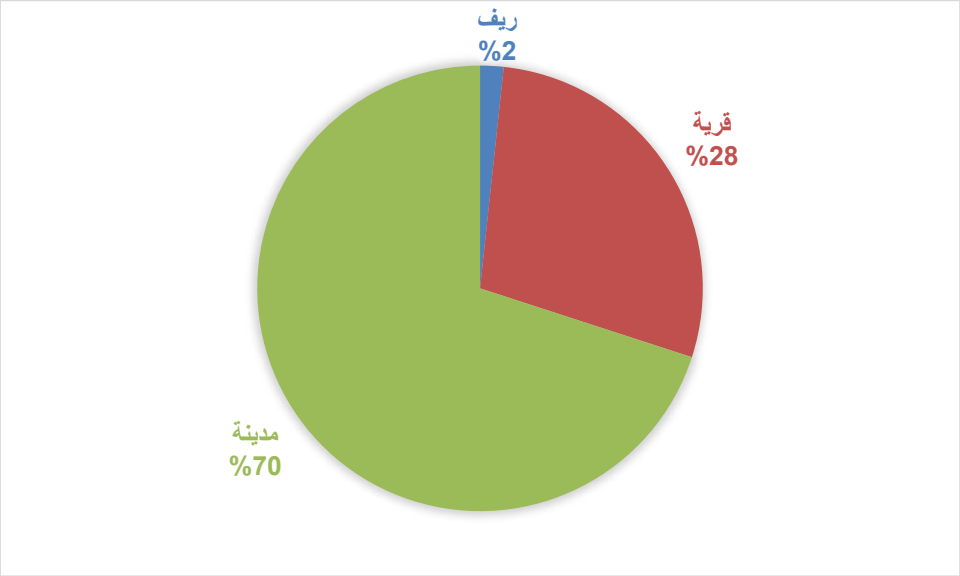

الشكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

المصدر: إعداد الطالبة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن فئة الطلاب الذين يقطنون المدينة هم الفئة الأكثر بين أفراد العينة حيث قدروا ب 42 طالب بنسبة 70% لتليها فئة الطلاب الذين يسكنون بالقرية ب 17 طالب بنسبة 28.3% ولتليها في الأخير طالب من الريف بنسبة 1.7% من إجمالي أفراد العينة.

الجدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب	53	%88,3
متزوج	7	%11,7
المجموع	60	%100

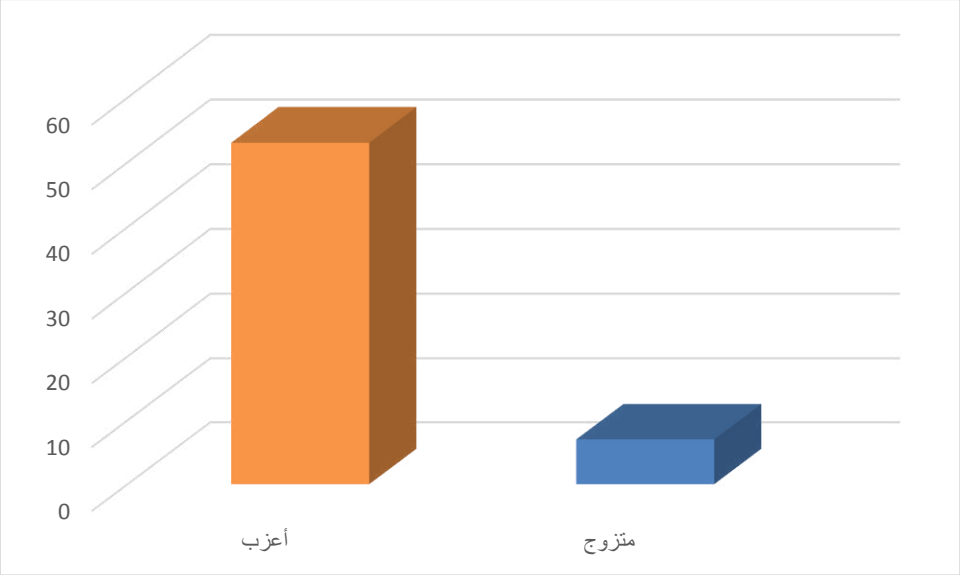

الشكل رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المصدر: إعداد الطالبة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الطلاب العازبين هم الفئة الأكثر بين أفراد العينة وهم الذين قدروا ب 53 فرد بنسبة 88.3% لتليها فئة المتزوجين وهم 7 طلاب بنسبة 11.7%.

الجدول رقم 06 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة الجامعية

الإقامة الجامعية	التكرار	النسبة%
داخلي	9	%15,0
خارجي	48	%80,0
نصف داخلي	3	%5,0
المجموع	60	%100

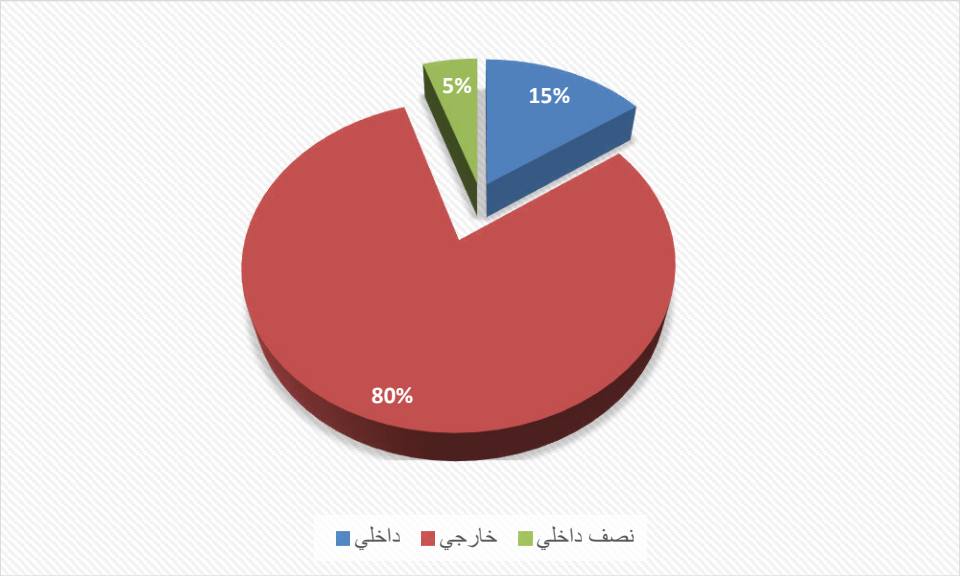

الشكل رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط الإقامة الجامعية

المصدر: إعداد الطالبة

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الطلاب الذين يدرسون بالجامعة بالنمط الخارجي والمقدرين ب 48 طالب بنسبة 80% وأما الداخلي فهم 9 طلاب بنسبة 15% وأما النصف الداخلي وهم 3 طلاب بنسبة 5%.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 07 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

مستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
دون مستوى	12	20,0%
ابتدائي	12	20,0%
متوسط	9	15,0%
ثانوي	12	20,0%
جامعي	15	25,0%
المجموع	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ تقارب نسب أباء أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي وجاءت النسبة متقاربة إلا أن فئة من أباءهم لهم مستوى جامعي هي الفئة الأكثر حيث قدر أفرادها ب 15 فرد بنسبة 25% وهي موزعة على 12 طالب من سكان المدينة بنسبة 28.6% وطالبين من القرية بنسبة 11.8% وطالب واحد 1 بنسبة 100% وهو الوحيد من الريف، بينما جاءت نسبة من أباءهم دون المستوى و الابتدائي والثانوي متساوية حيث قدر كل منهم ب12 فرد لكل فئة بنسبة 20% لكل منهم، وفي الأخير فئة الطلبة الذين أباءهم لديهم مستوى متوسط وهم 9 طلاب بنسبة 15%.

وفي ضوء هذه النتائج يتضح أن معظم الآباء المبحوثين ذات مستوى تعليمي جامعي وثانوي مما يدل على انتماء هؤلاء الآباء إلى وسط أسري اجتماعي لا بأس به ساهم في إتمام مشوارهم الدراسي لانتماء هذه الفئة إلى جيل الاستقلال ومع فرض سياسة التعليم الإجباري وإدخال مجانية التعليم والاهتمام المتزايد من طرف الدولة للقضاء على الجهل والأمية، وهذه الفئة ذات المستوى العالي يحقق أبنائها غالبا تحصيل دراسي جيد.

يمكن القول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد اهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية عن طريق المتابعة والتشجيع والتحفيز للزيادة من التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 08 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
دون مستوى	30	50,0%
ابتدائي	3	5,0%
متوسط	12	20,0%
ثانوي	9	15,0%
جامعي	6	10,0%
المجموع	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون كالآتي من أمهاتهم دون المستوى التعليمي الفئة الغالبة ب 30 طالب بنسبة 50% من أفراد العينة لتليهم فئة الطلاب الذين أمهاتهم في مستوى التعليمي متوسط والمقدرين ب 12 بنسبة 20% وفئة الطلاب الذين مستوى والداتهم ثانوي 9 طلاب بنسبة 15% لتليها في الأخير فئة الطلاب الذين أمهاتهم جامعيات وهم 6 طلاب بنسبة 10% ومن أمهاتم لديها مستوى ابتدائي والمقدرين ب 3 أفراد بنسبة 5%.

الأم هي العنصر الأول في تلقين الابن السلوك الاجتماعي وهي التي تساعده في أولى اختياراته من أول مرحلة في حياته لأنها تكون أكثر التصاقا به وتقضي معه أكبر وقت فبأفعال الأم يقتدي الابن، وهنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ قواعد الأدب وحسن السلوك التي هي بمثابة القاعدة الأساسية للتربية، ومن ثم تحويله إلى كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي كما أن العلاقة التي بين الطالب مع أمه لها أثر في تحديد ملامح شخصية.

الجدول رقم 09 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للإخوة:

المستوى التعليمي للأخوة	التكرار	النسبة
دون مستوى	3	5,0%
ابتدائي	6	10,0%
متوسط	6	10,0%
ثانوي	21	35,0%
جامعي	24	40,0%
المجموع	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة أغلب إخوانهم لديهم مستوى تعليمي عالي حيث قدر من اخوتهم جامعيين ب 24 طالب بنسبة 40% ومن اخوتهم لديهم مستوى ثانوي 21 فرد بنسبة 35% وأما من اخوتهم دون ذلك المستوى فقدروا ب 6 أفراد بنسبة 10% لدى اخوتهم مستوى تعليمي متوسط وابتدائي بنفس النسبة وفي الأخير من اخوتهم دون المستوى ب 3 أفراد بنسبة 5%،

نلاحظ من خلال الجدول أن الإخوة الذين هم أكبر سنا ويتفوقون دراسيا فقد يلتقي تأثيرا إيجابيا فهم يدعمون ويشجعون أخوهم الطالب على التحصيل العلمي والدراسي ويعطونه دفع واستعداد وتحفيز لتحقيق النجاح الأكاديمي خاصة إذا كان الإخوة يتفوقون أكاديميا فيعمل ذلك كدافع للسعي وراء تحقيق نتائج أفضل ويزيد من التحدي لتحقيق مستوى مماثل أو أعلى من أجل إثبات الذات، بالإضافة إلى دور الإخوة في تبادل المعرفة والمساعدة المتبادلة في الدراسة ومشاركة الأفكار والمصادر ومساعدة بعضهم البعض في فهم المفاهيم الصعبة مما قد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي لديهم، مهما كان تأثير عمر الأخوة ومستواهم على التحصيل الدراسي، فإنه يجب مراعاة لأن النجاح الأكاديمي يتأثر أيضا بعوامل أخرى مثل الدعم الأسري.

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع أفراد العينة تأثير تشجيع الوالدين على المطالعة على الحصيلة التدريسية للطالب

المطالعة / البرنامج	يشجعني والديا		لا يشجعانني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يتوافق	30	58,8%	9	100,0%	39	65,0%
لا يتوافق	21	41,2%	0	0,0%	21	35,0%
المجموع	51	100,0%	9	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ تصريح الطلبة أن البرنامج الدراسي يتوافق مع دراستهم التحصيلية الفئة الغالبة ب 39 فرد بنسبة 65%، 30 طالبا منهم صرح أن والديه يشجعونه على المطالعة بنسبة 58.8% وتليها فئة من لا يشجعه والديه وهم 9 طلاب بنسبة 100% بينما صرح 21 طالب بأن البرنامج لا يتوافق مع حصيلتهم التدريسية ب35% من إجمالي العينة وصرحوا بأنهم يتلقون التشجيع من الوالدين على المطالعة.

تشجيع الوالدين الأبناء على المطالعة يمكن أن يساعدهم على تطوير مهارات اللغة والتفكير النقدي وتوسيع معرفتهم وكذلك في اختيار الكتب المناسبة التي تدعم برنامجهم الدراسي الذي يتوافق واختصاصهم الجامعي كما يمكن للوالدين اقتراح عناوين كتب متعلقة بمجال دراستهم لتطوير فهمهم في دراستهم التحصيلية مما يزيد الثقافة العلمية لدى أبنائهم الطلبة وكذا تفوقهم الدراسي.

الجدول رقم 11 : يوضح توزيع أفراد العينة تأثير ثقافة الأسرة على النتائج السداسية

ثقافة الأسرة / طريقة التدريس	أستفيد		لا أستفيد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تؤثر	30	52,6%	3	100,0%	33	55,0%
لا تؤثر	27	47,4%	0	0,0%	27	45,0%
المجموع	57	100,0%	3	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ تصريح الطلبة أن طريقة التدريس تؤثر على نتائجهم وهم مقدرين ب 33 طالب بنسبة 55% صرح 30 طالب بنسبة 52.6% أنهم يستفيدون من ثقافة الأسرة و3 منهم صرحوا بأنهم لا يستفيدون من ثقافة الأسرة التي يقدمونها إليهم، وبينما صرح 27 طالب أخر ممن يستفيدون من ثقافة الأسرة أن طريقة التدريس لا تؤثر على النتائج السداسية.

تعتبر الثقافة الأسرية العامل الأساسي في تفوق أبنائها دراسيا لأنها هي الركيزة الأساسية في الدراسة إذا كانت الأسرة مثقفة فإنها تلعب دور كبير في التفوق الدراسي لأن الطالب المتفوق يستفيد من ثقافة أسرته التي تشمل المعتقدات والقيم التي يحملها الوالدين بشأن التحصيل الأكاديمي لأبنائهم خاصة إذا كانت طريقة التدريس المعتمدة تؤثر على النتائج التحصيلية حسب رأي المبحوثين من خلال الجدول فطرق التدريس توفر التفاعل بين الطلاب وفرص أفضل لتعلمهم عندما يشعرون بأنهم مشاركون ومتعاونون في عملية التعلم وتنمية المهارات والقدرات مثل التفكير النقدي فهذه المهارات تساعد الطلاب على تحقيق تحصيل دراسي أفضل.

الجدول رقم 12 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء

الحالة الاجتماعية / مستوى الأصدقاء	أعزب		متزوج		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يهتمون	48	90,6%	6	85,7%	54	90,0%
لا يهمتون	5	9,4%	1	14,3%	6	10,0%
المجموع	53	100,0%	7	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ اهتمام الوالدين بمستوى أصدقاء أبنائهم. حيث صرح 54 طالب بنسبة 90% أن والديهم يهتمون لمستوى مع من يتصادق أبنائهم وهي موزعة على عدد الأفراد العزاب الذين قالوا إن والديهم يهتمون بمستوى أصدقاءهم. تم تسجيل 48 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 90.6% من إجمالي عدد الأفراد في العينة الذين هم في الحالة الاجتماعية "أعزب."، والأفراد المتزوجين الذين قالوا إن والديهم يهتمون بمستوى أصدقاءهم. تم تسجيل 6 أفراد في هذه الفئة، وتمثل 85.7% من إجمالي عدد الأفراد في العينة الذين هم في الحالة الاجتماعية "متزوج."

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء ضروري لأنه يعود بالسلب والإيجاب على أبنائهم في المستوى الدراسي والإستفادة من الأصداء هو العلم والمعرفة لكي يكون أبناءهم في تربية صالحة مع أصدقائهم وهذا راجع لمشاركة الأبناء مع أصدقائهم في تحسين وبناء معارف علمية من أجل التفوق.

يتبين من خلال الجدول أنه العلاقة بين الحالة الاجتماعية للطالب واهتمام الوالدين بمستوى أصدقاء أبنائهم يعد أمرا مهما في تطويرهم سواء أبنائهم العزاب أو المتزوجين وحسب الجدول فإن الاهتمام لكليهما كانت النسبة تكاد تتقارب، فبنسبة للأعزب يمكن للوالدين مناقشة مسائل الصداقة معهم وتبادل الآراء والمشورة بشأن أصدقائهم ومراقبة تأثير أصدقاء يمارسون أنشطة لا تتناسب مع ما يؤمن به، فقد يكون ذلك مؤثرا على ضرورة إعطاء المشورة والتوجيه كما ينبغي للوالدين أن يدعموا ابنهم الأعزب ويشجعونه على تكوين صداقات إيجابية مفيدة، بالمقابل نجد أن اهتمام الوالدين بأصدقاء ابنهم الطالب المتزوج في اختيار أصدقاء متوافقين مع الحياة الزوجية داعمين له ولزوجته شريطة على الآباء أن يكون يكون الاهتمام والتدخل

باحترام الحرية الشخصية والخصوصية لإبنهم المتزوج والتركيز على دعم العلاقة الزوجية لابنهم وتقديم المشورة والدعم له ولزوجته في بناء علاقة صحية ومستدامة، وذلك من خلال تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بينهما.

الجدول رقم 13 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود مكتبة المطالعة في المنزل

الإقامة / مكتبة مطالعة	ريف		قرية		مدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توجد	0	0,0%	3	17,6%	12	28,6%	15	25,0%
لا توجد	1	100,0%	14	82,4%	30	71,4%	45	75,0%
المجموع	1	100,0%	17	100,0%	42	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم أفراد العينة صرحوا بعدم وجود مكتبة مطالعة في المنزل حيث صرح ما قدره 45 طالب بنسبة 75% بذلك، في حيث صرح الباقي عكس ذلك، ويتوزع أفراد العينة من خلال هذه البيانات إلى الأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفية وقالوا إن لديهم مكتبة مطالعة في المنزل. في هذه العينة، لا يوجد أي فرد في الحالة الريفية الذي قال إن لديه مكتبة مطالعة في المنزل أما الأفراد الذين يعيشون في القرى وقالوا إن لديهم مكتبة مطالعة في المنزل. تم تسجيل 3 أشخاص في هذه الفئة، وتمثل 17.6٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة الذين يعيشون في القرى، الأفراد الذين يعيشون في المدن وقالوا إن لديهم مكتبة مطالعة في المنزل. تم تسجيل 12 شخصًا في هذه الفئة، وتمثل 28.6٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة الذين يعيشون في المدن.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أسر الطلبة تنظر إلى العلم نظرة احترام وتقدير لأن العلم هو السلاح الحديث في العصر الحديث لأن بالعلم تبنى القيم والعقيدة الإسلامية وهو عامل الأساسي في التفوق الدراسي فالأسر التي لديهم مكتبة في المنزل للمطالعة التي تعتبر البيئة الغنية التي تساعد الطلبة في القراءة الحرة وإنجاز البحوث والتوسع والإسهاب في المقاييس المدروسة فوجود مكتبة في البيت يدل على وجود ثقافة في البيت بين أفراد الأسرة فهنا يمكن القول أن الأسرة مثقفة وذو مستوى علمي راق.

إن فكرة توفير مكتبة داخل المنازل تعتبر فكرة رائعة لتعزيز ثقافة القراءة وفرصة للأفراد والأسر للاستفادة من المصادر المعرفية ففي العادة نجد أن مكتبة للمطالعة داخل المنازل في الريف ليس شائعة مثلما هي في المناطق الحضارية وهذا راجع إلى عدة عوامل بما في ذلك عدم وجود ثقافة قراءة قوية وهذا ما لاحظناه في الجدول في المقابل نجد أن المبحوثين لهم مكتبة في المنزل للمطالعة في المدن الحضرية وعادة ما نجده في المنازل الكبيرة والفيلات التي تتوفر فيها المساحات الكافية بالإضافة إلى أغلب أسر الطلبة حسب المبحوثين تنظر إلى العلم نظرة احترام وتقدير لأن العلم هو السلاح الحديث في العصر الحديث لأن بالعلم تبنى القيم والعقيدة الإسلامية وهو عامل أساسي في التفوق الدراسي فالأسر التي لديهم مكتبة للمطالعة في المنزل التي تعتبر البيئة الغنية التي تساعد الطلبة في القراءة الحرة وإنجاز البحوث والتوسع والإسهاب في المقاييس المدروسة فوجود مكتبة في البيت يدل على وجود ثقافة في البيت بين أفراد الأسر فبالتالي الأسرة مثقفة وذو مستوى علمي راق.

الجدول رقم 14 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقة المواضيع التي تطغى النقاش فيها وتشكيل الامتحانات لأزمات نفسية على التحصيل الدراسي.

المواضيع / الامتحانات	الدين		العلم		الثقافة		مواضيع أخرى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تشكل	12	44,4%	0	0,0%	6	66,7%	0	0,0%	18	30,0%
لا تشكل	15	55,6%	12	100,0%	3	33,3%	12	100,0%	42	70,0%
المجموع	27	100,0%	12	100,0%	9	100,0%	12	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ توزيع أفراد العينة حسب علاقة المواضيع التي تطغى النقاش فيها وتشكيل الامتحانات لأزمات نفسية على التحصيل الدراسي، 18 طالب صرحوا ان الامتحانات تشكل لديهم أزمات نفسية وتؤثر على التحصيل الدراسي. تم تسجيل 12 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 44.4٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة ان المواضيع التي تطغى في نقاشاتهم مع العائلة هي المواضيع الدينية، بينما و6 منهم بنسبة 66.7٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة قالوا أن المواضيع التي تطغي على نقاشاتهم العائلية هي ثقافية.

بينما صرح 42 طالب وطالبة بنسبة 70% أن الامتحانات لا تشكل لديهم أزمات نفسية، أغلبهم أي 15 طالب بنسبة 55.6% صرحوا أن مواضيع نقاشاتهم العائلية غالبا ما تكون دينية و12 طالب بنسبة 100% صرحوا أن النقاشات علمية نفس ما ذهب إليه 12 طالب آخر وبنفس النسبة 100% أنهم يتناقشون المواضيع الأخرى مع ذويهم كالرياضة والاقتصاد، وبينما صرح 3 طلاب بنسبة 33.3% أنهم يتناقشون المواضيع الثقافية مع عائلاتهم.

مع اقتراب موعد الامتحانات للسداسي الأول والثاني للسنة الجامعية هناك ظاهرة تحدث لمعظم الطلبة وهي القلق في الامتحانات وهو في حالة نفسية انفعالية تتمثل في الخوف والقلق والتوتر عند اقتراب الامتحانات وأثناءها وهي حالة في الغالب تكون طبيعية، لكن قد يؤدي في بعض الأحيان هذا الخوف والقلق إلى ضغط نفسي شديد يؤدي بدوره إلى أمراض واضطرابات نفسية أخرى صعبة كالاكتئاب كما قد ينتاب البعض منهم أعراض مرضية كالمغص والإسهال أو الصداع أو القيء إلى الإجابة وتشتت الأفكار والنسيان فمن خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أسر المبحوثين التي تهتم بموضوع الدين والثقافة أثناء الحوار معها يمكن أن تساعد أبناءها في التخفيف من حدة قلق الامتحانات الذي يشكل أزمة نفسية للطالب وذلك من خلال الدعم العاطفي والتشجيع والتوازن بين العبادة والدراسة والاستعانة بالله والاعتماد عليه والعمل الجاد في الدراسة والتركيز أثناء الامتحانات بالإضافة إلى الأسر التي تطغى على الثقافة الدينية مما يؤيد للأبناء تحفيز وتشجيع خلال الامتحانات وحثهم على العمل الجاد والمثابرة بدلا من المعلومات والنجاح المادي. وبما أن عينة الدراسة من ولاية الأغواط التي فيها عدد معتبر من الزوايا والمدارس القرآنية مما يعكس على أسرهم بالثقافة الدينية وحرصهم على تعليم أبناءهم القرآن منذ الصغر الذي يساعدهم على الاستيعاب والفهم السريع للدروس وتصبح لديهم القدرة على التفكير والإبداع.

الجدول رقم 15 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الوالدين لأبنائهم عند تحصيل درجات عالية في الامتحانات:

الأب / درجات	مستوى دون		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يشجعاني	9	75,0%	12	100,0%	9	100,0%	12	100,0%	15	100,0%	57	95,0%
لا يشجعاني	3	25,0%	0	0,0%	0	0,0%	0	0,0%	0	0,0%	3	5,0%
المجموع	12	75,0%	12	100,0%	9	100,0%	12	100,0%	15	100,0%	60	95,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم أفراد العينة صرحوا تشجيع أوليائهم لهم عند الحصول على درجات عالية في الامتحانات حيث قدروا ب 57 طالب ونسبة 95% من إجمالي أفراد العينة ، في حين صرح الباقي عكس ذلك، ويتوزع أفراد العينة من خلال هذه البيانات إلى من أباءهم لديهم مستوى تعليمي دون المستوى أو أمي وقالوا إن أولياءهم يشجعونهم عند تحصيل درجات عالية حيث تم تسجيل 9 أفراد في هذه الفئة، وتمثل 75.0٪ من إجمالي عدد الأفراد في العينة، بينما صرح 3 أفراد عكس ذلك، أما بالنسبة لن أباءهم لديهم مستوى تعليم ابتدائي والذين قالوا إن والدهم يشجعهم عند تحصيل درجات عالية. تم تسجيل 12 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 100.0٪، أما بالنسبة لن أباءهم لديهم مستوى تعليم متوسط والذين قالوا إن والدهم يشجعهم عند تحصيل درجات عالية. تم تسجيل 9 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 100.0٪، أما بالنسبة لن أباءهم لديهم مستوى تعليم ثانوي والذين قالوا إن والدهم يشجعهم عند تحصيل درجات عالية. تم تسجيل 12 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 100.0٪، أما بالنسبة لن أباءهم لديهم مستوى تعليم جامعي والذين قالوا إن والدهم يشجعهم عند تحصيل درجات عالية. تم تسجيل 15 فردًا في هذه الفئة، وتمثل 100.0٪.

نلاحظ من خلال الجدول أن تشجيع الأبناء وتحفيزهم ماديا معنويا دفع قوي لنجاحهم وتحديد أهدافهم وطموحاتهم، ومستقبلهم الدراسي، فكثير من الأولياء من يستخدم أساليب التشجيع والتحفيز في العملية التعليمية سواء عن طريق الكلام المتواصل المحفز لبذل مجهودات أكثر وضمان تفوقهم أو عن طريق تقديم عروض تشمل الرحلات أو نزهات وهدايا للحصول على نتائج ممتازة وهذا راجع إلى المستوى التعليمي للوالدين فالأولياء ذو مستوى تعليمي مرتفع يزيد من رغبتهم في تعليم أبنائهم وتحفيزهم وتكريسهم بالإضافة إلى الوضع المهني والمادي للأولياء

يلعب دورا مهما في نتائج الأبناء فكلما كانت الظروف الاقتصادية جيدة كلما كانت التشجيعات والتحفيزات أفضل.

3-عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تذكير بالفرضية:

الجدول رقم 16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخلافات الوالدية على الطالب الجامعي:

تأثير الخلافات الوالدية على الطالب		التكرار	النسبة%
لا		33	%55,0
نعم	ضعف النتائج	6	%10,0
	عدم التركيز	12	%20,0
	عدم الرغبة في الدراسة	9	%15,0
المجموع		60	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 33 فردًا بنسبة 55.0٪ إلى عدم تأثير الخلافات الوالدية على الطالب الجامعي، وهناك 27 فردًا بنسبة 45.0٪ يشعرون بتأثير سلبي للخلافات الوالدية على تحصيلهم الدراسي، وتوزعت إلى 6 أفراد بنسبة 10.0٪ أبدوا أن الخلافات الوالدية تؤثر سلبًا على ضعف نتائجهم الدراسية بشكل عام، و12 طالب بنسبة 20.0٪ أبدوا أن الخلافات الوالدية تؤثر على قدرتهم على التركيز في الدراسة، و 9 طلاب بنسبة 15.0٪ أبدوا أن الخلافات الوالدية تؤثر على رغبتهم في متابعة الدراسة بشكل عام.

نلاحظ من خلال الجدول أن الاضطراب داخل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين وحسب معطيات الجدول فإن الخلافات بين الوالدين لا توجد حسب معطيات عينة الدراسة وهذا راجع إلى عدة أسباب منها أن الطالب الجامعي قد يتحرر من لوازم أسرته ويكون اتجاهه إلى تكوين علاقات مع الأفراد الآخرين. ونلاحظ كذلك أن التأثير يكمن في عدم التركيز وعدم الرغبة في الدراسة بسبب انشغالهم بهذه الخلافات وما تحمله من تبعات اجتماعية ونفسية كبيرة على الأسرة والطالب.

الجدول رقم 17 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخلافات الوالدية على التحصيل الدراسي:

خلافات بين الوالدين / الامتحانات	حدثت خلافات		لم تحدث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تشكل أزمات نفسية	6	22,2%	12	36,4%	18	30,0%
لا تشكل أزمات نفسية	21	77,8%	21	63,6%	42	70,0%
المجموع	27	100,0%	33	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الطلبة الذين لا تشكل لديهم الامتحانات أزمات نفسية وهم 42 طالبا بنسبة 70%، نجد من بينهم 21 طالب بنسبة 77.8% والذين أبدوا وجود خلافات بين الوالدين وكان لها تأثير على تحصيلهم الدراسي، نفس العدد من الطلبة أجاب أنها لم تحدث خلافات بين والديهم وبنسبة 63.6%، وبينما صرح 18 طالبا أن الامتحانات تشكل لديهم أزمات نفسية، وهي موزعة إلى 6 طلاب بنسبة 22.2% ممن شهدوا حدوث خلافات بين والديهم، و12 طالب أخر بنسبة 36.4% الذين قالوا أنهم لم يواجهوا خلافات بين والديهم.

إن تفكك الأسرة نتيجة وفاة أحد الوالدين أخف وطأة على الأبناء ومن تفككها نتيجة الطلاق لما يحمله هذا الأخير من تبعات اجتماعية ونفسية كبيرة على الأسرة، فالوفاة قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى، ومع ذلك فإن اختفاء الأب في الأسر ينعكس أثره على الأسرة بصفة عامة وعلى الأبناء بصفة خاصة فهذا الغياب سواء بالوفاة أو الطلاق يحدث خللا في أداء الأدوار والتساند لأفراد الأسرة.

الجدول رقم 18 : يوضح توزيع أفراد العينة تأثير وفاة أحد الوالدين على التحصيل الدراسي:

وفاة أحد الولدين / الامتحانات	تؤثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تشكل	18	35,3%	0	0,0%	18	30,0%
لا تشكل	33	64,7%	9	100,0%	42	70,0%
المجموع	51	100,0%	33	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية:

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى تأثير وفاة أحد الوالدين على الأداء في الامتحانات حيث الأفراد الذين صرحوا بتأثير وفاة أحد الوالدين على تشكيل الامتحانات لأزمة نفسية تؤثر على التحصيل الدراسي قدروا ب 18 مبحوث بنسبة 35.3%. وتم تسجيل 33 طالب ممن لا تشكل الامتحانات أزمة نفسية لهم بنسبة 64.7% صرحوا بتأثير وفاة أحد الوالدين على التحصيل الدراسي.

تعتبر الحالة العائلية للوالدين أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على تحصيل أبناء فمن خلال الجدول نلاحظ أن لحالة العائلية للوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي فالتفكك الأسري نتيجة وفاة أحد الوالدين أخف وطأة على الأبناء من تفككها نتيجة الطلاق لما يحمله هذا الأخير من تبعات اجتماعية ونفسية كبيرة على الأسرة، فالوفاة قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى، ومع ذلك فإن الأبناء بصفة خاصة فهذا الغياب سواء بالوفاة أو الطلاق يحدث خللا في أداء الأدوار والتساند لأفراد الأسرة.

الجدول رقم 19 : يوضح توزيع أفراد العينة العلاقة بين المعاناة من مشاكل أسرية وانسجام التوزيع الزمني لساعات الدراسة مع المقاييس المدروسة.

مشاكل أسرية / التوزيع الزمني	أعاني		لا أعاني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
منسجم	9	69,2%	33	70,2%	42	70,0%
غير منسجم	4	30,8%	14	29,8%	18	30,0%
المجموع	13	100,0%	47	100,0%	60	100,0%

القراءة الإحصائية: نلاحظ مما سبق من بيانات إحصائية وجود عينة قوامها 42 مبحوث صرحوا بانسجام التوزيع الزمني مع المقاييس المدروسة أي 42 طالب بنسبة 70% في حين صرح 30% منهم عكس ذلك، ومن بين من صرح بانسجام التوزيع الزمني والمقاييس المدروسة نجد 9 مبحوثين صرحوا بمعاناتهم مشاكل أسرية أي بنسبة 62.9% يقابلها 4 ممن صرحوا بعدم إنسجام التوزيع الزمني والمقاييس أي بنسبة 30.8% بينما الباقي صرحوا أنهم لا يعانون من مشاكل أسرية.

توجد علاقة مترابطة بين المشاكل الأسرية والانسجام في التوزيع الزمني للدراسة: يعتبر التوزيع الزمني للدراسة أحد العوامل المهمة لنجاح الطلبة في تحقيق التوافق بين الحياة الأكاديمية والحياة العائلية، فعندما يواجه الشخص مشاكل في الأسرة مثل التوترات الزوجية أو مشاكل العناية بالأطفال أو المسؤوليات المنزلية الزائدة فإن ذلك يؤثر على قدراته في التركيز والانخراط في لدراسة فقد يشعر بعدم الراحة النفسية والقلق مما يؤثر على أدائه الأكاديمي علاوة على ذلك قد يسبب في انعدام التوازن في التوزيع الزمني مع المقاييس المدروسة. وفي ضوء هذه النتائج نستخلص أن أفراد العينة الذين يعيشون حياة أسرية مستقرة بعيدة عن المشاكل والضغوطات وهذا أمر جيد خاصة في وقتنا الحاضر لما نسمعه في واقعنا المعاش من آراء سيئة من الأسر تلفت الانتباه، فالاستقرار الأسري أمر ضروري في مواصلة الحياة الزوجية ولعدم ضياع الأبناء خاصة فيما يخص الجانب الدراسي باعتباره الأسرة نقطة أساسية تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب إما بالسلب أو الإيجاب أما بالنسبة لأسر المبحوثين الذي يعانون مشاكل أسرية راجعة لوجود ضغوطات وكذا مشكل تعدد أفراد الأسرة الواحدة مما يقلل من مسؤولية الوالدين اتجاه أبنائهم وهذا ما أفادونا به هؤلاء في الاستمارات، وكل هذه المشاكل تجعل الطالب يكره الحياة وربما أسرته كذلك مما يؤثر سلبا على مردوده الدراسي.

6-الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق لموضوع الخلفية السوسيو ثقافية الأسرية على التحصيل العلمي لطالب هدفنا إلى معرفة أن كان للمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي تأثير على حياة الطالب بصفة عامة وتحصيله بصفة خاصة، ومن خلال تحليلنا و تفسيرنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

* إن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في التكوين الفكري واللغوي للأبناء و ذلك ما يتوفر في البيت من كتب ومجلات ومن وسائل إعلام السمعية والبصرية ....الخ

*فارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي للطالب ، ويمنحه فرصة اكبر للنجاح.

*ان الجو الثقافي في البيت الذي يسوده الحب و المساواة بين أفراده وعامل النصح والإرشاد والتوجيه والنقاش يرغب الأبناء في حب التعلم وتقدير قيمة العلم، فالظروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الاجتماعي في جميع مراحله، كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية ،ويمكن أن تكون سببا مباشراً في ظهور المشكلات على صعيد الصحة النفسية منها وحتى الجسمية هذا كله لانعدام الوعي الأسري و الجو الطبيعي بين أفراد البيت الواحد.

إن تدني المستوى الاجتماعي للوالدين أو الأسرة بصفة عامة يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب التحكم فيها وتحقيق الهدف المنشود لما يترتب عنه سوء الرعاية والتوجيه والتغذية إضافة إلى عدم القدرة على توفير المستلزمات الدراسية وثمن انجاز البحوث و النقل كلها عوامل من عزيمة الأبناء وتأثر في تحصيلهم الدراسي، ان الحالة المادية للأسرة تحددها عدة عوامل ،قيمة الأجر، عمل الوالدين معا، وجود دخل إضافي، نوع حالة السكن، الموقع الجغرافي عدد الأولاد في الأسرة، امتلاك أجهزة الكترونية ،امتلاك سيارة ....الخ .

و كاستنتاج عام يمكن القول إن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر تأثير كبيراً بالمستوى التعليمي للوالدين وما يبذلانه من تشجيع ودعم و مساندة مادية ومعنوية اتجاه أبنائهم.

خاتمة

خاتمة

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي تتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة، وان ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة المجال التربوي والتعليمي، فيصبح الطالب ذا اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفاعا نحو إحراز والتفوق، فهي من ابرز دوافع الفرد خاصة إذا لقي المتفوق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين بهم .

وبالتالي من خلال ما تم عرضه في الدراسية في جانبيها النظري والميداني اتضح للخلفية السوسيوثقافية للأسرة اثر بالغ في التحصيل الدراسي، حيث ضم هذه الأخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في نفس الوقت بغيرها ' فالأسرة التي تولي أهمية كبيرة للجامعة والنتائج الدراسية التي يتحصل عليها الأبناء وبتحفيزهم وتشجيعهم ويكون تحصيلهم الدراسي مرتفع .

ولا يكون هذا الاهتمام بالدراسة ونجاح الطالب إلا من خلال دعوة الوالدين لتكييف الظروف الأسرية لتكون ملائمة للدراسة وتساعد في التحصيل الدراسي للطلبة مع العلم أن الاهتمام بظروف الأسرة في التحصيل ما هو إلا عامل مجموعة من عوامل مترابطة تتداخل مع بعض وتؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة .

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما تقدم من نلخص في النهاية إلى بعض التوصيات والاقتراحات التي تتمثل خلاصة كل ما جاء، حيث تعتبر الخلفية السوسيو ثقافية للأسرة من أهم العوامل التي تأثر على التحصيل الدراسي للطالب، ذلك على الوالدين أن تعملا على تدعيم سير أبنائهم نحو التفوق والنجاح وذلك من خلال التوصيات التالية :

- ❖ على الوالدين تهيئة الظروف الدراسية الملائمة لأبنائهم .
- ❖ على الوالدين تشجيع أبنائهم وحثهم على التفوق والنجاح بأساليب مشرفة عن طريق التعزيز الايجابي والتشجيع على المطالعة.
- ❖ دعوة الوالدين إلى التفكير ألف مرة قبل اتخاذ قرار الانفصال أو الطلاق.
- ❖ توفير مكتبة للمطالعة في المنزل تساعد الطالب على توسيع دائرة المعرفة وانجاز البحوث .

خاتمة

- ❖ الاهتمام بما توصلت إليه هذه الدراسة من النتائج واعتبارها مؤشرات ومنطلقات لدراسات أخرى.
- ❖ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لمعرفة المزيد من الأسباب التي تقف وراء العوامل الثقافية والاجتماعية لدى الطالب وتوسع أبعاد الدراسة من خلال التطرق إلى أبعاد أخرى.
- ❖ يجب على الوالدين أن يكونا على وعي بأهمية توفير الاستقرار اللازم داخل الأسرة حتى يجعلوا من أبنائهم متفوقين دراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا-المعاجم والقواميس

1-إبراهيم مدكور: **معجم العموم الاجتماعية**، البيئة العامة المصرية للكتاب.

2- ابن منظور_أبي الفضل جمال الدين بن مكرم **:لسان العرب** ، دار صادر للطباعة و النشر.بيروت1995

3-شحاتة حسن وآخرون: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية، البنائية، القاهرة، 1424هـ .

4-علي بن هادية وآخرون:**القاموس الجديد للطلاب** ، الشركة التونسية للنشر التوزيع ،1979 .

5-المعجم الوسيط: **مكتبة الشروق الدولية**، ط 4 'جمهورية مصر العربية، ،2003.

ثانيا-الكتب

6-إحسان الدمرداش واخرون ،**الديمقراطية و التعليم في مصر**،المكتبة الأكاديمية ،ط1،مصر،2013

7-إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة** ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان ، 2009

8-أحمد الهاشمي، **الأسرة والطفولة**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، د.ط ، الجزائر، ، 2004ص17

9-احمد سليمة وآخرون: **علم النفس الطفل لطلبة والمعلمين**، ديوان المطبوعات الجامعي ط 1،الجزائر.

10-أنور محمود علي، **دور التربية في التغير الاجتماعي**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، العدد 12 ' طبعة السادس، د س.

11-أيمن سليمان مزاهرة، **الأسرة وتربية الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،

12-برو محمد :**اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، (دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين) دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ،2010

13-بوفلجة غياب : **القيم الثقافية والتسيير** ، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2 ، وهران،2003.

14-حسن عبد الحميد احمد رشوان: **الثقافة في دراسة علم الاجتماع الثقافي:** مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 2006

15-حسن عبد الرزاق منصور: **بناء الإنسان،** أمواج للنشر والتوزيع، ط 2 ،الأردن،2013.

16-دلال ملحس استيتية، **التغير الاجتماعي والثقافي،** دار وائل للنشر، ط 2،عمان، 2008.

17-رمزية الغريب :**التقويم و القياس النفسي والتربوي, مكتبة الانجلو مصرية القاهرة**,1997

18-صفاء أحمد محمد، **فن التعامل مع الأطفال،** دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة ،2006

19-طاهر حسو الزبياري ' **النظرية السوسيولوجية المعاصرة** 'دار البيروني للنشر و التوزيع 'ط1'2016 .

20-عبد الباسط محمد حسن: **قواعد البحث الاجتماعي،** دار المعارف، القاهرة، ،1974.

21-عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية،** مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع،ط 1 ،بيروت، ،2001

22-عبد المحي محمود حسن صلاح: **الخدمة الاجتماعية ومجلات الممارسة المهنية،** دارالمعرفة الجامعية، ،1988

23-عثمان فراج: **الثقافة و التسيير وعملية التنشئة الاجتماعية في الوطن العرب،** أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

24-العلالي الصادق: **العلاقات الثقافة الدولية (دراسة سياسة مقارنة،)** ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2006 .

25-علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي،** المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، 2004،

26-عبد العالي الجسماني :**علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية و التربوية** , دار العربية للعلوم,ط1 , بيروت ,1994

27-علي صبيح التميمي' **القهر مشروعة سلطة الدولة**'دار امجد للنشر و التوزيع 'ط1' عمان 2016 .

28-عمار بوحوش ومحمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
29-غريب سيد أحمد، **تصميم البحث الاجتماعي** ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،1994
30-فايز مراد دندش، **في أصول التربية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، طِ 1'الإسكندرية، 2004،
31-محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، دار المعرفة الجامعية، ت ،1القاهرة، .1994
32-محمد شفيق، **البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)**، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
33-محمد علي سلامة، **محكمة الاسرة و دورها في المجتمع**،ط 1،دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، ،2007
34-محمود زيدان، **الاستقراء والمنهج العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر،ط4، القاهرة، 1980.
35-مصطفى المنصوري ، **التأخر الدراسي وطرق علاجه**، ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط 2، بيروت ،2005
36-منى محمد علي جاد، **التربية البيئية**، دار المسيرة للنشر، ط 1، عمان ، 2004
37-منيرة زلوف، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2014
38-مولاي بودخيلي محمد : **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية '2014.

ثالثا-الأطروحات والرسائل

39-بوصبع حياة و بوجعدار نادية :**الاستقرار الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط.**, شهادة ماستر , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل 2016/2015 , ص 19

40-جرو كمال : **الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصّل الدراسيّ للتلامّيذ،** دراسة ميدانية بمتوسطة فوضلي،الجلفة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تغير اجتماعي ، جامعة الجزائر،.2009-2008.

41-ربح مدقن ونعيمة لعور :**التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2014/2013 ورقلة.

42-زعتر نوال : **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصّل الدراسي للأبناء** ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع ، تخصص تنظّم وعمل ،جامعة باتنة ، 2007/2006.

43-زعيمية منى : **العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسة للأطفال** ، رسالة ماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة قسنطينة ' 2012-2013.

44-سارة بوداود: **الخلفية السوسيوثقافية لمطالب الجامعي وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ**،دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة،.2018 .

45-مفلاح ثوريا: **الخلفية السوسيوثقافية للبدو المتمدنين وانعكاساتها عمى الممارسات الحضارية**، دراسة ميدانية بمنطقة المخادمة بورقلة، ميدان العلوم الاجتماعية تخصص أنثروبولوجيا المجال والهوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر' جامعة ورقلة '2105.

46-يونسي تونسية : **تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**, مذكرة لنيل الماجستير تخصص علم النفس المدرسي 2011/ 2012.

رابعا-المجلات:

47- بوهناف عبد الكريم، **الأوضاع السسيوإقتصادية والثقافية للأسرة وأثرها على اكتساب لغة**، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية أدرار، العدد17' ديسمبر 2016

48-سليمان القدسي ،**منظومة التكامل الاجتماعي ومثلث النمو والفقر وتوزيع الدخل في الاقتصاد العربي** ،مجلة التنمية والسياسة الاقتصادية ،المعهد العربي للتخطيط ،العدد الثاني, المجلد الرابع, الكويت .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الاغواط –
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

*** استمارة حول ***

الموضوع:

الخلفية السوسيوثقافية للطالب الجامعي وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية بالأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع تربية

إعداد الطالبة :
لعيدي حبيبة

إشراف الدكتـور:
د. موسى خويلد

ملاحظة:
نرجو من الطلبة الأفاضل أن يجد هذا الاستبيان كل عناية واهتمـام وكلـي ثقـة فـي أن تكـون إجابتكم بكل صدق ودقة وموضوعية حتى يحقق البحث أهدافه ونستطيع الوصول إلى نتـائج صادقة، علما بأن معلومات هذا البحث لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط نرجو أن تكون الإجابة على كل الأسئلة الواردة في المكان المخصص لها.

السنة الجامعية:2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : من 20 إلى 29 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ اكبر من 14 سنة ☐

الإقامة الجامعية : داخلي ☐ خارجي ☐ نصف داخلي ☐

الحالة الاجتماعية : أعزب ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

مكان الإقامة : ريف ☐ قرية ☐ مدينة ☐

المحور الثاني : علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة بالتحصيل الدراسي

ماهو المستوى التعليمي للأب ؟ دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ماهو المستوى التعليمي للام ؟ دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ماهو المستوى التعليمي للأخوة ؟دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

هل يشجعك والديك على المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

هل تستفيد من ثقافة أسرتك التي تقدمها لك؟ نعم ☐ لا ☐

هل يهتم والديك بمستوى أصدقاء؟ نعم ☐ لا ☐

هل توجد بأسرتك مكتبة للمطالعة ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي الموضوعات التي تطغى على أسرتك أثناء الحوار معها ؟

الدين ☐ العلم ☐ الثقافة ☐ مواضيع الأخرى ☐

هل يشجعك والديك عندما تحصل على درجة عالية في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : علاقة الجانب الاجتماعية للأسرة بالتحصيل الدراسي

هل حدثت خلافات بين والديك أثرت على التحصيل الدراسي ؟

إذا كانت نعم أين يكمن التأثير ضعف النتائج ☐ عدم التركيز ☐ عدم الرغبة في الدراسة ☐

ما هي الحالة العائلية لوالديك ؟

متزوجان ☐ مطلقان ☐ وفاة الأب ☐ وفاة الأم ☐ وفاة كليهما ☐ انفصال بدون طلاق ☐

هل تعتقد أن وفاة احد الوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أين يكمن التأثير ؟ ضعف النتائج ☐ عدم التركيز ☐ عدم الرغبة في الدراسة ☐

هل تعاني من مشاكل أسرية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هو نوع المشكل ؟ .....

ماهو مستوى دخل الأسرة ؟ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الرابع : التحصيل الدراسي

هل امتحانات السداسي الأول والثاني تشكل أزمات نفسية تؤثر على تحصيلك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

هل المقاييس المدروسة تغطي تخصصك بصورة جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐

برأيك هل التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع المقاييس المدروسة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا كيف ذلك ؟ .....

هل الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة ؟ نعم ☐ لا ☐

هل البرنامج الدراسي يتوافق مع دراستك التحصيلية ؟ نعم ☐ لا ☐

هل تؤثر طريقة التدريس المعتمدة على نتائجك السداسية ؟ نعم ☐ لا ☐

هل طريقة إلقاء البحوث تؤثر على تحصيلك الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	50,0	50,0	50,0
	أنثى	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى 29 سنة	52	86,7	86,7	86,7
	من 30 إلى 40 سنة	6	10,0	10,0	96,7
	أكبر من 41 سنة	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الإقامة مكان

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ريف	1	1,7	1,7	1,7
	قرية	17	28,3	28,3	30,0
	مدينة	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الحالة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	53	88,3	88,3	88,3
	متزوج	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الاقامة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	داخلى	9	15,0	15,0	15,0
	خارجى	48	80,0	80,0	95,0
	داخلى نصف	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى سنة	1	1,7	1,7	1,7
	ثانية سنة	5	8,3	8,3	10,0
	ثالثة سنة	54	90,0	90,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الإقامة مكان * الأب مستوى Tableau croisé

			الإقامة مكان			Total
			ريف	قرية	مدينة	
الأب مستوى	مستوى دون	Effectif	0	5	7	12
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	29,4%	16,7%	20,0%
	ابتدائي	Effectif	0	3	9	12
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	17,6%	21,4%	20,0%
	متوسط	Effectif	0	2	7	9
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	11,8%	16,7%	15,0%
	ثانوي	Effectif	0	5	7	12
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	29,4%	16,7%	20,0%
	جامعي	Effectif	1	2	12	15
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	11,8%	28,6%	25,0%
Total		Effectif	1	17	42	60
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé الحالة * الأم مستوى

			الحالة		Total
			أعزب	متزوج	
الأم مستوى	مستوى دون	Effectif	25	5	30
		% compris dans الحالة	47,2%	71,4%	50,0%
	ابتدائي	Effectif	3	0	3
		% compris dans الحالة	5,7%	0,0%	5,0%
	متوسط	Effectif	12	0	12
		% compris dans الحالة	22,6%	0,0%	20,0%
	ثانوي	Effectif	7	2	9
		% compris dans الحالة	13,2%	28,6%	15,0%
	جامعي	Effectif	6	0	6
		% compris dans الحالة	11,3%	0,0%	10,0%
Total		Effectif	53	7	60
		% compris dans الحالة	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé العمر * الاخوة مستوى

			العمر			Total
			سنة 29 إلى 20 من	سنة 40 إلى 30 من	سنة 41 من أكبر	
الاخوة مستوى	مستوى دون	Effectif	3	0	0	3
		% compris dans العمر	5,8%	0,0%	0,0%	5,0%
	ابتدائي	Effectif	5	1	0	6
		% compris dans العمر	9,6%	16,7%	0,0%	10,0%
	متوسط	Effectif	4	2	0	6
		% compris dans العمر	7,7%	33,3%	0,0%	10,0%
	ثانوي	Effectif	20	0	1	21
		% compris dans العمر	38,5%	0,0%	50,0%	35,0%
	جامعي	Effectif	20	3	1	24
		% compris dans العمر	38,5%	50,0%	50,0%	40,0%
Total		Effectif	52	6	2	60
		% compris dans العمر	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 28س * 10س

			10س		Total
			نعم	لا	
28س	نعم	Effectif	30	9	39
		% compris dans 10س	58,8%	100,0%	65,0%
	لا	Effectif	21	0	21
		% compris dans 10س	41,2%	0,0%	35,0%
Total		Effectif	51	9	60
		% compris dans 10س	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 29س * 11س

			11س		Total
			نعم	لا	
29س	نعم	Effectif	30	3	33
		% compris dans 11س	52,6%	100,0%	55,0%
	لا	Effectif	27	0	27
		% compris dans 11س	47,4%	0,0%	45,0%
Total		Effectif	57	3	60
		% compris dans 11س	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 12س * الحالة

			الحالة		Total
			أعزب	متزوج	
12س	نعم	Effectif	48	6	54
		% compris dans الحالة	90,6%	85,7%	90,0%
	لا	Effectif	5	1	6
		% compris dans الحالة	9,4%	14,3%	10,0%
Total		Effectif	53	7	60
		% compris dans الحالة	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 13س * الإقامة مكان

			الإقامة مكان			Total
			ريف	قرية	مدينة	
13س	نعم	Effectif	0	3	12	15
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	17,6%	28,6%	25,0%
	لا	Effectif	1	14	30	45
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	82,4%	71,4%	75,0%
Total		Effectif	1	17	42	60
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 24س * 14س

			14س				Total
			الدين	العلم	الثقافة	أخرى مواضيع	
24س	نعم	Effectif	0	6	0	12	18
		% compris dans 14س	0,0%	66,7%	0,0%	44,4%	30,0%
	لا	Effectif	12	3	12	15	42
		% compris dans 14س	100,0%	33,3%	100,0%	55,6%	70,0%
Total		Effectif	12	9	12	27	60
		% compris dans 14س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 15س * الأب مستوى

			الأب مستوى					Total
			مستوى دون	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
15س	نعم	Effectif	9	12	9	12	15	57
		% compris dans الأب مستوى	75,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	95,0%
	لا	Effectif	3	0	0	0	0	3
		% compris dans الأب مستوى	25,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	5,0%
Total		Effectif	12	12	9	12	15	60
		% compris dans الأب مستوى	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 16س * 24س

			16س		Total
			نعم	لا	
24س	نعم	Effectif	6	12	18
		% compris dans 16س	22,2%	36,4%	30,0%
	لا	Effectif	21	21	42
		% compris dans 16س	77,8%	63,6%	70,0%
Total		Effectif	27	33	60
		% compris dans 16س	100,0%	100,0%	100,0%

س16.1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	0	33	55,0	55,0	55,0
	ضعف النتائج	6	10,0	10,0	65,0
	عدم التركيز	12	20,0	20,0	85,0
	عدم الرغبة في الدراسة	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Tableau croisé 17س * 21س

			17س			Total
			متزوجان	مطلقان	كبيهما وفاة	
21س	نعم	Effectif	45	3	3	51
		% compris dans 17س	88,2%	50,0%	100,0%	85,0%
	لا	Effectif	6	3	0	9
		% compris dans 17س	11,8%	50,0%	0,0%	15,0%
Total		Effectif	51	6	3	60
		% compris dans 17س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé العمر * 21س

			العمر			Total
			سنة 29 إلى 20 من	سنة 40 إلى 30 من	سنة 41 من أكبر	
21س	نعم	Effectif	47	2	2	51
		% compris dans العمر	90,4%	33,3%	100,0%	85,0%

	لا	Effectif	5	4	0	9
		% compris dans العمر	9,6%	66,7%	0,0%	15,0%
Total		Effectif	52	6	2	60
		% compris dans العمر	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 21س * 24س

			21س		Total
			نعم	لا	
24س	نعم	Effectif	18	0	18
		% compris dans 21س	35,3%	0,0%	30,0%
	لا	Effectif	33	9	42
		% compris dans 21س	64,7%	100,0%	70,0%
Total		Effectif	51	9	60
		% compris dans 21س	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 22س * 26س

			22س		Total
			نعم	لا	
26س	نعم	Effectif	9	33	42
		% compris dans 22س	69,2%	70,2%	70,0%
	لا	Effectif	4	14	18
		% compris dans 22س	30,8%	29,8%	30,0%
Total		Effectif	13	47	60
		% compris dans 22س	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé 23س * الإقامة مكان

			الإقامة مكان			Total
			ريف	قرية	مدينة	
23س	ضعيف	Effectif	0	1	2	3
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	5,9%	4,8%	5,0%
	متوسط	Effectif	1	13	25	39
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	76,5%	59,5%	65,0%

	جيد	Effectif	0	3	15	18
		% compris dans الإقامة مكان	0,0%	17,6%	35,7%	30,0%
Total		Effectif	1	17	42	60
		% compris dans الإقامة مكان	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

25س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	65,0	65,0	65,0
	لا	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

26س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	70,0	70,0	70,0
	لا	18	30,0	30,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

27س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	65,0	65,0	65,0
	لا	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

28س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	65,0	65,0	65,0
	لا	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س29

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	55,0	55,0	55,0
	لا	27	45,0	45,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س30

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	35,0	35,0	35,0
	لا	18	30,0	30,0	65,0
	أحيانا	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	